

الأمم المتحدة تدعو العدوان إلى فتح المطارات والموانئ واحترام القانون الإنساني النائب العام يوجه بالنزول الميداني للأسواق وضبط المتلاعبين بالأسعار

الرئيس يوجه باستكمال إجراءات الإفراج عن العسكريين المشاركين في أحداث الفتنة
استشهاد 25 مواطناً منهم أربعة أطفال وامرأتان إثر غارات لطيران العدوان على منبّه وراح

الأربعاء والخميس
7 جمادى الأولى 1439 هـ
24 يناير 2018 م

المنسيرة

www.almasirahnews.com

العدد
(347)

يومية - سياسية - شاملة 12 صفحة السعر (70) ريالاً

عضو بالكونغرس الأمريكي: على واشنطن تغيير سياستها وإيقاف مشاركتها في الحرب على اليمن

محافظ الجوف
الموالي للعدوان:

مساعات مركز
الملك سلمان
كذبة إعلامية

تحقيق خاص:



سقطرى إطلانتس اليمن:
الأرخبيل المحتل

تقرير خاص:

أنساق العدو تفرق
في محراء ميدي



إنكسار زحف كبير للمرتزقة قبالة سلسلة جبال عليب في نجران ومصرع
العشرات وطيران الأباتشي يقصف الفارين

الإعلام الحربي

نجران عذاب الحريق

الإعلام الحربي

الإعلام الحربي

الإعلام الحربي

الإعلام الحربي

طيران الأباتشي استهدف المرتزقة الهاريين:

الإعلام الحربي يوثق انكساراً كبيراً للمرتزقة بنجران ومقتل العشرات منهم وتدمير طقمين



المسيرة : خاص

وزَّع الإعلام الحربي، مساء أمس الثلاثاء، مشاهد مصوَّرة وثَّقت خسائر مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي، في انكسارات متوالية مُنيت بها محاولاتهم للزحف على سلسلة جبال عليب ومواقع مجاورة لها في منطقة نجران خلال الأيام الماضية.

وعرضت المشاهدُ طيرانَ الأباتشي التابع للعدوان السعودي الأمريكي يقوم بتغطية أعداد كبيرة من المرتزقة، وثَّقنها الكاميرا، وهي تحاولُ التقدُّم عبر الصحراء باتجاه سلسلة جبال عليب التي يسيطر عليها أبطال الجيش واللجان.

ثم وثقت الكاميرا مدفعية الجيش واللجان تطلق عدداً من القذائف على تجمعات المرتزقة في الصحراء، موقعة قتلى وجرحى في صفوفهم.

وعرضت المشاهد، بعد ذلك، إطلاق صاروخ موجه من قبل أبطال الجيش واللجان الشعبية على طقم يتجمع حوله عدد من المرتزقة، وظهر الطقم في المشاهد وهو ينفجر عند إصابته

فيما أكَدَّ أبطال الجيش واللجان المشاركون في العملية، أن طيرانَ الأباتشي قام باستهداف أولئك المرتزقة بعد ذلك، كما لو أنه يعاقبهم على الفشل.

واختتمت المشاهدُ بتأكيدات أبطال الجيش واللجان المرابطين في تلك المواقع، على الثبات والصمود، فيما كان المشهد الأخير لمجموعة من المجاهدين يؤدُّون رقصة البرع على أنغام إحدى الزوامل الجهادية؛ احتفالاً بتحقيق النصر على العدو وكسر محاولات زحفه.

المرتزقة، ووثقت المشاهد لحظة إصابة الطقم بالصاروخ وانفجاره الذي أدَّى إلى مصرع جميع من كانوا على متنه.

وراقبت كاميرا الإعلام الحربي مرتزقة العدوان وهم يحاولون الاقتراب من الطقم المدمر، محاولين إنقاذ جرحاهم، فيما كانت طقم آخر يمر هارباً بسرعة فائقة على الطريق نفسه.

وعرضت الكاميرا تجمعات المرتزقة وهم في حالة ارتباك واسعة بعد ذلك،

قام المجاهدون بإطلاق نيران كثيفة من أسلحة الكلاشنكوف على ما تبقى من تجمعات المرتزقة هناك، موقعين مجموعة إضافية من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وانتقلت الكاميرا بعدُ لتوثيق عملية تدمير آلية أُخْرِى للمرتزقة على الطريق الصحراوي المهادي لسلسلة الجبال، حيث أطلقت وحدات الجيش واللجان الشعبية صاروخاً موجهاً صوب طقم آخر عليه مجموعة من

بالصاروخ، حيث سقط جميع المرتزقة الذين كانوا حوله بين قتيل وجريح، فيما سارع طقم آخر كان بجواره للفرار.

بعد ذلك، أظهرت المشاهد قيام عدد من أبطال الجيش واللجان الشعبية بملاحقة من تبقى من المرتزقة، وسط حالة ارتباك واسعة في صفوفهم جراء ضربات متواصلة من نيران الجيش واللجان، ووثقت الكاميرا، المجاهدين يتقدمون صوب الأماكن التي كان المرتزقة قد حاولوا الزحف عبرها، حيث

مصرع وإصابة عدد من المرتزقة في عمليتين عسكريتين بتعز والبيضاء

المسيرة : تعز، البيضاء

لقي عددٌ من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي، أمس الثلاثاء، مصارعهم وأصيب منهم آخرون، بعمليتين متفرقتين نفذتهما قواتُ الجيش واللجان الشعبية بمحافظتي تعز والبيضاء، في إطار الاستمرار بعمليات استنزاف

قوى العدوان والمرتزقة في مختلف الجبهات.

في البيضاء، انفجرت عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية التابعة لقوات الجيش واللجان الشعبية، بمجموعة من مرتزقة العدوان شرقَ موقع الشبكة في مديرية ذي ناعم، وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة أن عدداً من المرتزقة سقطوا بين قتيل وجريح جراء الانفجار.

وبالمثل في تعز، حيث انفجر لغم أرضي زرعه وحداتُ الجيش واللجان الشعبية بمجموعة أُخْرِى من مرتزقة العدوان أثناء محاولة تسلل لهم باتجاه محطة الكهرباء في منطقة عصيفرة، داخل مدينة تعز، وأفادت مصادرٌ ميدانية للمسيرة بسقوط قتلى وجرحى في صفوف مرتزقة العدوان خلال العملية.

هجوم مباغت على عدد من مواقعهم في «صبرين»

مصرع عشرات المرتزقة في كمين نوعي استهدفتهم بالغيل وتدمير آليتين في خب والشعف



المسيرة : الجوف

نفَّذت قواتُ الجيش واللجان الشعبية مجموعة من العمليات العسكرية المتنوعة بعدد من محاور جبهات محافظة الجوف، أمس الثلاثاء، ولقي العشرات من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي مصارعهم وأصيب آخرون منهم، خلال تلك العمليات، كما تم تدمير عدد من آلياتهم في مناطق متفرقة.

مصدراً عسكرياً أفاد لصحيفة المسيرة، أن وحدات الجيش واللجان الشعبية نفذت، أمس، كميناً محكماً استهدف دوريةً راجلة لمرتزقة

العدوان في وادي شَوَاق بمديرية الغيل، ووضَّح المصدر أن وحدات الجيش واللجان رصدت مجموعة من المرتزق تحاول التسلل باتجاه عدد من المواقع في المنطقة، وقامت بإعداد الكمين لاستهدافهم، مؤكِّداً أن عدداً من أفراد الدورية لقوا مصارعهم وأصيب آخرون بنيران الجيش واللجان الشعبية في الكمين.

وفي جبهة خب والشعف، تمكن مجاهدو الجيش واللجان، في اليوم نفسه، من تدمير آليتين عسكريتين لمرتزقة العدوان بواسطة عبوتين ناسفتين زرعتهما وحدة الهندسة العسكرية في منطقتي صبرين والمهاشمة

بالمناطق، وأكدت مصادرٌ ميدانية للصحيفة أن انفجار الآليتين أسفر عن سقوط جميع من كانوا على متنيهما من المرتزقة بين قتيل وجريح.

وعلى الصعيد الهجومي، نفذت وحدات من الجيش واللجان الشعبية، في الوقت ذاته، هجوماً نوعياً تم خلاله اقتحام عدد من مواقع مرتزقة العدوان في منطقة صبرين أيضاً، وأفاد مصدر ميداني للمسيرة أن الهجوم كان مفاجئاً لمرتزقة العدوان، وأن نيران الوحدات المهاجمة أسقطت عدداً من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة الذين كانوا في تلك المواقع.

هجوم نوعي يباغت المرتزقة في نجران ومصرع جنود سعوديين بضربات مدفعية



المسيرة : ما وراء الحدود

شهد عددٌ من محاور جبهات ما وراء الحدود، أمس الثلاثاء، عمليات عسكرية متنوعة نفذتها قوات الجيش واللجان الشعبية في عدد من مناطق المواجهات مع جنود العدو السعودي والمرتزقة في قطاعي حيزان وعسير، وتكبد جنود العدو السعودي والمرتزقة خلال تلك العمليات خسائر مادية وبشرية فادحة.

مصدر عسكري أفاد لصحيفة المسيرة، أن وحدات من الجيش واللجان الشعبية نفذت، أمس، هجوماً نوعياً اكتسحت فيه عدداً من مواقع مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي باتجاه جبل قيس في منطقة حيزان، وأكدت المصادر أن الوحدات المهاجمة باغتت المرتزقة بالهجوم واستهدفت تحصيناتهم وتجمعاتهم في تلك المواقع بنيران مكثفة أوقعت عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم، فيما لجأ بقيتهم إلى الفرار.

وفي حيزان أيضاً، ضرب سلاحُ المدفعية التابع للجيش واللجان الشعبية، في الوقت ذاته، تجمعات لجنود العدو السعودي في قرية أم القطب الشرقية، بعدد من القذائف أصابت أهدافها بدقة عالية وأوقعت عدداً من العسكريين السعوديين بين قتيل وجريح، وأفادت مصادر ميدانية للصحيفة أن سيارات الإسعاف السعودية شوهدت تهرع إلى مكان الاستهداف، كما شوهد عدد من آليات العدو تفر من هناك؛ خوفاً من القصف.

وبالمثل في منطقة عسير، استهدفت مدفعية الجيش واللجان تجمعات لجنود العدو السعودي، في كُلٍّ من رقابة الزج ورقابة الهنجر، وحققت إصابات مباشرة، أوقعت عدداً من القتلى والجرحى في صفوف جيش العدو، وكبدتهم خسائر ماديةً متنوعة في عتادهم العسكري.

كما استهدفت المدفعية تجمعات أُخْرِى لجنود الجيش السعودي في قرية مجازة بعسير أيضاً، موقعة عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم.

خلال لقائه وزيرَي الدفاع والداخلية:

الرئيس الصمد يوجه باستكمال إجراءات الإفراج عن العسكريين المشاركين في أحداث ديسمبر

الحسبة : صنعاء

أكَّدَ صالح الصمد -رئيس المجلس السياسي الأعلى- أهمية تظافر جهود الجميع وتسهيل الإجراءات أمام الراغبين بالالتحاق في صفوف القوات المسلحة من المتطوعين، بما يكفل رفد جبهات العزة والشرف والبطولة بالرجال؛ للدفاع عن الوطن ضد تحالف العدوان. وقال خلال لقائه، أمس، وزيرَ الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي: إن الخطوات التي تم اتخاذها بعد الفتنة الأخيرة تهدف لنشر قيم التسامح وتعزيز التلاحم والوحدة الداخلية رغم الجراح والمآسي التي لحقت بالمواطنين. ووجه الرئيس الصمد باستكمال ملفات العسكريين الموقوفين الذي شاركوا في أحداث ديسمبر ومتابعة الإفراج عنهم.. مؤكداً أهمية استكمال عملية الدمج للجان الشعبية في الأمن والجيش، مُشيداً بالبطولات والانتصارات

التي يحققها أبطال الجيش واللجان الشعبية وكذا إنجازات التصنيع الحربي ووحدة بحوث القوات الصاروخية والدفاع الجوي.. كما جرى خلال اللقاء مناقشة المستجدات العسكرية الميدانية في مختلف جبهات المواجهة مع العدوان السعودي الأمريكي ومرتزقته والتطورات في جبهة ما وراء الحدود. فيما أشار وزير الدفاع إلى أن الخطوات التي اتخذتها القيادة السياسية بعد أحداث ديسمبر لاقت ارتياحاً واسعاً لدى كل أطراف وشرائح المجتمع وساهمت في تعزيز الجبهة الداخلية وانعكست إيجاباً على الجبهات. كما التقى الرئيس صالح الصمد، أمس، وزير الداخلية اللواء الركن عبدالحكيم الماوري وقائد قوات الأمن المركزي اللواء عبدالرزاق المروني، بحضور عضو المجلس السياسي الأعلى سلطان السامعي. وفي اللقاء، أكَّدَ الرئيس الصمد على

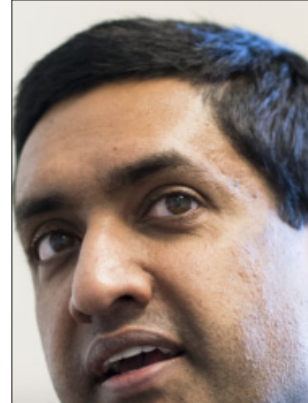
ضرورة اضطلاع الأجهزة الأمنية بمسؤولياتها خلال هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها البلاد والحرص على المساهمة في خلق أجواء أمنة ومستقرة والعمل على تجاوز مجمل التحديات بما في ذلك التحديات الأمنية، مُشيراً إلى المهام الوطنية الكبيرة الملقاة على عاتق الأجهزة الأمنية في الحفاظ على الأمن والاستقرار، خاصّة في ظل تصعيد العدوان واستهدافه للمواطنين ومنازلهم والأسواق والطرق والمنشآت العامة والممتلكات الخاصّة. وشدّد رئيس المجلس السياسي الأعلى، على ضرورة بذل مزيد من الجهود وتطوير مستوى الأداء الأمني وتعزيز اليقظة الأمنية، بما يتواءم مع حجم التحديات الراهنة.. لافتاً إلى أهمية التنسيق بين الوحدات الأمنية لتحقيق الأمن والاستقرار وضبط كل من تسول له نفسه إقلاق السكينة العامة وكذا ضبط الجريمة قبل وقوعها.

قال إن السعودية تدفع المال لجماعات في الكونغرس لتخفيف الضغط عليها عضو الكونغرس الأمريكي روخانا: على واشنطن تغيير سياستها ووقف مشاركتها في الحرب على اليمن

الحسبة : متابعات:

قال روخانا -عضو الكونغرس الأمريكي عن الحزب الديمقراطي لولاية كاليفورنيا- في حوار صحفي مع صحيفة «ذا ريل نيوز» الأمريكية، أمس، إنه يجب أن تكون السياسة الخارجية الأمريكية أكثر انضباطاً، وأن تتوقف عن دعمها للسعودية في الحرب على اليمن ومشاركتها فيها. وقال روخانا «إن سياستنا الحالية ترتكب نفس الأخطاء السابقة بتدخلنا في اليمن، ولم نتعلم من دروسنا السابقة في الشرق الأوسط، وترتكب الإدارة الأمريكية خطأ كبيراً في دعم السعودية في حربها على اليمن، والذي يعاني من كارثة إنسانية، حيث يواجه مليون شخص تقريباً

الكلية المحتملة، ويواجه أكثر من 5 ملايين شخص إمكانية المجاعة». ودعا، حكومة بلاده إلى إيقاف مشاركتها في الحرب وتزويد الطائرات السعودية بالوقود في الجو، وإلى الضغط لفتح الموانئ والمطارات، ليس فقط لدخول المساعدات الإنسانية، بل وللسماع للشحنات التجارية بالدخول إلى اليمن. وشكّ روخانا، في علاقة مبيعات الأسلحة بين السعودية وأمريكا حول قيمة تزويد السعوديين بالأسلحة، مضيفاً أن هناك دوراً خفياً لجماعات داخل الكونغرس تعمل على تخفيف الضغط على دولة العدوان السعودي، وأنها تدفع المال لأجل الدفاع عنها والضغط على من يعارض أي مشروع يحدّ من صنع الأسلحة في أمريكا.



النائب العام يشدد على مفتشي التموين ضرورة النزول الميداني للأسواق وضبط المتلاعبين بالأسعار

الحسبة : صنعاء

شدّد النائب العام، القاضي ماجد مبخوت الدربابي، في مذكرة موجهة لمفتشي التموين -حصلت صحيفة المسيرة على نسخة منها- على ضرورة النزول الميداني ومباشرة مهامهم القانونية؛ لمراقبة التلاعب بأقوات المواطنين في الأسواق ورفع بأية مخالفة للأسعار من قبل ضعفاء النفوس الذين يحاولون استغلال ارتفاع سعر الصرف خلال الأيام القليلة الماضية.

وقال إن القانون حوّل لمفتشي التموين حقّ الرقابة والتفتيش على ما يحصل من مخالفات تموينية؛ باعتبارهم ممن يحمل صفة الضبطية القضائية، وفقاً للنصوص المادتين (12 - 13) من قانون التموين والتجارة، وبموجب تبعية مأموري الضبط القضائي للنيابة العامة وفقاً للمادة (3) من قانون إنشاء النيابة العامة.



الأمم المتحدة تدعو دول العدوان إلى فتح المطارات والموانئ واحترام القانون الإنساني

الحسبة : متابعات:

قال مارك لوكوك -منسق الأمم المتحدة للإغاثة الطارئة- في بيان صحفي، أمس: إن الوضع الإنساني في اليمن يواصل التدهور، وانتهاء الخدمات الأساسية، والتراجع الاقتصادي، مؤكداً على أهمية فتح جميع الموانئ في اليمن، بما فيها الحديدة والصليف، أمام المساعدات الإنسانية والواردات التجارية من الغذاء والدواء والوقود. وأضاف لوكوك، أن 22.2 مليون شخص يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية في اليمن الآن، وهو عددٌ غير مسبوق يزيد بثلاثة ملايين وأربعمئة ألف عما سجّل في عام 2017، حيث يعيش أكثر من 70% من المحتاجين للمساعدات في اليمن على مقربة من هذين الميناءين. ودعا إلى احترام القانون الإنساني الدولي، من خلال حماية المدنيين والبُنية الأساسية المدنية وتيسير الوصول الإنساني العاجل وبدون عوائق.

طيران العدوان يستهدف سيارة مسافرين على الطريق العام استشهاد 25 مواطناً منهم أربعة أطفال وامرأتان برانح ومنبه

الحسبة : صنعاء

استمراراً للمجازر اليومية التي يرتكبها طيران العدوان السعودي الأمريكي بحق أبناء محافظة صعدة وسائر محافظات اليمن، تستهدفُ المواطنين الأمن في المنازل والأسواق والمستشفيات وسيارات المسافرين، مثبتاً للعالم الصامت أجمع مدى الخبث والإجرام في تنوُّع أساليبه لقتل المدنيين في جرائم الحرب التي يرتكبها ضد أبناء الشعب اليمني، ولليوم الثاني يرتكب طيران العدوان مجزرة ثالثة بمحافظة صعدة راح ضحيتها 9 مواطنين جُثم نساء وأطفال، وذلك خلال استهداف سيارة تقل مسافرين في مديرية رازح، أمس. وقال مصدر محلي بمحافظة صعدة لصحيفة المسيرة، أمس: إن تسعة مواطنين استشهدوا بينهم أربعة أطفال وامرأتان، جراء غارة شنها طيران العدوان السعودي الأمريكي استهدفت سيارة يستقلونها في مديرية رازح بمحافظة صعدة. وأضاف المصدر، أن طيران العدوان شن الغارة على سيارة مواطن في منطقة آل علي بمديرية رازح الحدودية، ما أدّى إلى احتراق السيارة وتفحم من بداخلها.

كما أغار العدوان السعودي الأمريكي على منزل مواطن وسيارتين في الطريق العام بمديرية منبه بصعدة راح ضحيتها 13 شهيداً و3 جرحى. الجدير بالذكر، أن طيران العدوان السعودي الأمريكي ارتكب مجزرتين باستهدافه مستوصفاً ومزكّين بمديرية سحار، أمس الأول، حيث راح جرّاهما 14 شهيداً وجرحياً بينهم 5 أطفال وامرأتان إحداهما حامل.

محافظ الجوف الموالي للعدوان ينفي أخبار المساعدات المقدمة من مركز سلمان للمواطنين

الحسبة : خاص:

تتكشفُ يوماً بعد يوم حقيقة الدور المشبوه الذي يقومُ به ما يُسمّى مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية داخل الأراضي اليمنية والأهداف الخلفية الذي يقفُ خلفها المركز، بعد أن أثبتت الأحداث والبراهين المزايادات والاستعراضات الإعلامية التي يركز عليها مركز سلمان بعيداً عن الإنسانية وأعمال الخير. وفي الوقت الذي تظل فيه وسائل إعلام العدوان ومرتزقته تتغنّى على مدار الساعة واليوم بالمكرمات والهبات والعطايا المقدمة من مركز ملك العدوان فإنها سرعانَ ما تتحول إلى فقاعات صوتية ليس إلا، تدرج ضمن أهداف وخطط مرسومة لهذا المركز؛ من أجل تلميع الوجه القبيح للنظام السعودي أمام العالم. وفي فضيحة جديدة، ووفقاً لقناة الجزيرة القطرية، نفى محافظ الجوف المعيّن من قبل الفار هادي أمين العكيمي، أمس، ما تداولته وسائل إعلام سعودية عن وصول مواد إغاثة إنسانية من مركز الملك سلمان. ويأتي نفى محافظ الجوف بعد يوم من نشر وسائل إعلام سعودية خبر تدشينه، الأحد، مشروع المساعدات الإيوائية المقدم من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بمديريتي خب والشعف وبرط العنان.

مجلس النواب يستأنف عقد جلسات أعماله السبت المقبل

الحسبة : صنعاء

يستأنف مجلسُ النواب أعماله، السبت المقبل، بعقد جلسات أعمال الفترة الثالثة من الدورة الثانية من دور الانعقاد السنوي الثاني عشر برئاسة رئيس المجلس الأخ يحيى علي الراعي. وسيقفُ نوابُ الشعب، خلال هذه الفترة، أمام عدد من القضايا والموضوعات الهامة ذات الصلة بمهامه وأنشطته التشريعية والرقابية إلى جانب ما يُستجد من أعمال.

مديرية الرجم بالمحويت تدشن حملة النفير العام بحضور رسمي وشعبي

الحسيرة : المحويت:

أكدَ فيصل أحمد حيدر - محافظُ المحويت، أن اليمنيين اليوم أمام منعطف جديد من الصمود والثبات لمواجهة التصعيدات الجديدة والخطيرة للعدوان والتي تستدعي استنفار الجميع إلى الجبهات. جاء ذلك خلال تدشينه، أمس الثلاثاء، حملة التجنيد والتشديد الطوعي بمديرية الرجم، بحضور القيادي في أنصار الله بالمحافظة عبد الغني ضيف الله رسام، ووكيل أول المحافظة الدكتور عبد الله عباس الحمزي، وأعضاء المجلس المحلي والمشايخ والوجهاء والشخصيات الاجتماعية بالمديرية. وفي التدشين، قمن المحافظ حيدر ومواقف أبناء مديرية الرجم المناهضة للعدوان ورفدهم المستمر للجبهات وتضحياتهم في الذود عن الوطن، مبيناً أن أبناء المحويت عامة ومديرية الرجم خاصة سطوروا بثباتهم أروع ملاحم العزة والوفاء في مواجهة العدوان في مختلف جبهات الشرف والبطولة. وأشار محافظ المحويت إلى التحديات التي من أجلها تنطلق فعاليات التجنيد والتشديد لمواجهة العدوان على مستوى كُّل المحافظات والمديريات تحت شعار «انفروا خفافاً وثقلاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله»، لافتاً إلى أن العدوان يسعى للنيل من كل ما هو عظيم في حياتنا والفتك بشعبنا دونما رادع من عُرف أو ضمير أو احترام لحقوق أو دين، موضحاً أن مرور ألف يوم من الصمود والثبات كان نتاج وفاء واستبسال أبناء اليمن في الذود عن عزة واستقلال وسيادة الوطن الغالي. وجذّر حيدر من خطورة التهاون في مواجهة هذا العدوان؛ كون مواجهته أمراً فُرض على الجميع وتفرضه التحديات التي يشكّلها على امتداد الرقعة اليمنية، داعياً إلى تعزيز قيم الإخاء ووحدّة الصفّ لإفشال مساعي العدوان في تفكيك الجبهة الداخلية والاهتمام بالتكافل الاجتماعي؛ لتخفيف معاناة الناس الناجمة عن الحصار.

نساء عزلة رحاب بمديرية القفر يؤكدن أن شباب اليمن مطالبون بالتحرك للتجنيد الرسمي والدفاع عن الوطن

الحسيرة : إب

نظّمت طالبات عزلة رحاب مديرية القفر بمحافظة إب، وقفةً نسائيةً؛ لتحفيز الشباب والدفع بهم لرفد الجبهات والتجنيد الطوعي الرسمي التابع لوزارة الدفاع. وفي الوقفة، أكدت المشاركات استعدادهن الدائم والمستمر للتضحية والفداء لهذا الوطن وتقديم كُّل غال ورخيص في سبيل عزته وكرامته. وفي بيان الوقفة، أوضحت المشاركات أن شباب اليمن مطالبون بالتحرّك الجاد والفوري لرفد الجبهات والالتحاق بالمعسكرات التابعة لوزارة الدفاع، والمشاركة في معركة الحرية والعزة والكرامة ضد العدوان الغاشم الذي يسعى لتدمير البلد واحتلاله ونهب ثرواته واستعباد هذا الشعب، وأضاف البيان بأنهن سيكنّ في طليعة الصفوف المدافعة عن هذا الوطن وحمل السلاح أن تطلب الأمر. كما أكدن أن رجال اليمن الأشداء والشرفاء لن يتخاذلوا أو يترددوا في مواجهة هذا العدوان البربري الغاشم الذي قتل النساء والأطفال وسعى إلى تجويع هذا الشعب عن طريق فرض حصار خانق وسط تواطؤ دولي فاضح.

الداخلية تستنكر الأسلوب الرخيص لإعلام العدوان وعقليته المنحرفة في نشر شائعات اختطاف فتيات بصنعاء

الحسيرة : صنعاء

أبدى مصدرٌ أمنيٌّ بوزارة الداخلية استنكاره لما تتناوله وسائل إعلام العدوان ومركزته من شائعات رخيصة متمثلة في اعتقال رجال الأمن ١٥ فتاةً بصنعاء، مؤكداً أن لا صحة لهذه الأقاويل جملة وتفصيلاً. وأوضح المصدر أن استخدام إعلام العدوان لهذا النوع من الشائعات يعطي

في تدشين الحملة الثانية بالمديرية للتجنيد الطوعي

أبناء مديرية بيت الفقيه يؤكدون مواصلة تواجدهم في مقدمة الصفوف للدفاع عن الوطن

الحسيرة : الحديدة

دشن أبناء مديرية بيت الفقيه بالحديدة، أمس الأول، حملة التجنيد الطوعي الثانية في المديرية؛ استجابة لدعوة وزارة الدفاع للتجنيد الطوعي رفداً للجبهات.

وفي التدشين، أكّد وكيل أول المحافظة، محمد عياش قحيم، على أهمية إنجاز الحملة لتعزيز الصمود في مواجهة العدوان والحفاظ على الانتصارات التي تحققت في مختلف الجبهات، داعياً أبناء مديرية بيت الفقيه



وفي التدشين حضر عضو المجلس السياسي لأنصار الله، محمد ناصر البخيتي، وأمين عام المجلس المحلي بمديرية بيت الفقيه عبدالله مهدي، وأعضاء المجلس المحلي والمكاتب التنفيذية.



إلى التوجّه نحو مراكز التسجيل للالتحاق بالقوات المسلحة ليكونوا في مقدمة الصفوف؛ دفاعاً عن الوطن وسيادته واستقلاله، مشيراً إلى أن حماية الوطن والدفاع عنه واجب وطني.

المركز اليمني لحقوق الإنسان يحمّل المجتمع الدولي مسؤولية العدوان والحصار ويدعو أحرار العالم لمناصرة الشعب اليمني

الحسيرة : خاص

أدان المركزُ اليمني لحقوق الإنسان، جرائمَ العدوان المروعة بحق أبناء الشعب اليمني، محملاً المجتمع الدولي مسؤولية هذه الجرائم التي تُرتكبُ يومياً في ظل الصمت والتواطؤ الواضح.

كان ذلك في بيان أصدره المركز، أمس الثلاثاء جاء فيه «إننا في المركز اليمني لحقوق الإنسان ندين ونستنكر الجرائم النكراء ونستنكر أيضاً استمرار العدوان واستمرار الحصار واستمرار استهداف المدنيين بمجازر مروعة في أماكنهم السكنية والأسواق الشعبية، وهذه تعد جرائم إبادة جماعية وتصفية عرقية بحق الشعب

اليمني». وأضاف البيان «نحمل مسؤولية هذه الجرائم المجتمع الدولي المشاهد بصمت دون اتخاذ الخطوات الجادة من أجل إنقاذ الدم اليمني ومحاسبة مرتكبي الجرائم»، كما ناشد البيان أحرار العالم للوقوف مع مظلومية الشعب اليمني ومناصرته وإيقاف سفك دمائه.

اتحاد نساء اليمن ومنظمة الأسرة المميزة يواصلان توزيع المساعدات الغذائية في مديرتي صعفان ومناخة



وفي ذات السياق، قالت حورية جبار الله - رئيس اتحاد نساء اليمن بمحافظة صنعاء: إن فريقنا يوزع المساعدات الغذائية من اتحاد نساء اليمن ومنظمة الأسرة المميزة قد أنهيا التوزيع الثاني، ويستعدان للتوزيع الثالث والأخير، لافتة إلى شكاوى المواطنين التي وصلت عبر صناديق الشكاوى المخصصة والتي تضمنت معظمها طلب التمديد وكذلك التوسعة؛ لتشمل المساعدات عدداً أكبر وفق احتياج الناس تحديداً في ظل ظروف العدوان والحصار، وما رافق ذلك من أضرار اقتصادية جسيمة يعيشها المواطنون.

الطارئة في ظل العدوان على اليمن، مشيرة إلى أهمية مثل هذه الاستجابات الإنسانية والتي تساهم بشكل كبير في الحد من المجاعة والضرر الذي قد يتعرض له المواطنون جراء انعدام الأمن الغذائي نتيجة الأحداث التي تشهدها اليمن. وحول المواد الغذائية المقدمة للمستفيدين، نوهت الشدادى إلى حرص إدارة المشروع على جودة المواد الغذائية وملئمتها لاحتياجات الناس في مناخة وصعفان، لافتة إلى المسح الذي تم فيه تحديد نوعية المواد الغذائية بحسب احتياج المواطنين في المديرتين.

الحسيرة : صنعاء:

واصل اتحادُ نساء اليمن، بالشراكة مع منظمة الأسرة المميزة توزيع المساعدات الغذائية للشهر الثاني على التوالي للأسر الأشد فقراً في كُّل من مديرتي مناخة وصعفان. ويستهدف المشروع عدد 1197 أسرة في مديرية صعفان وعدد 2708 أسرة في مديرية مناخة بإجمالي بلغ 3905 من الأسر المستفيدة في المديرتين. وقالت سوسن الشدادى - مديرة المشروع: إن مشروع المساعدات هذا يأتي ضمن الاستجابة

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 736891529

مدير التحرير:
إبراهيم السراجي

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار- جوار
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

تفاصيل جديدة عن مجازر الغزاة في صحراء ميدي

في تشتيتها قبل شنها الهجوم المفترض، كما استمرت معارك التصدي للقوات لساعات خمس حاول خلالها العدو التقدم معتمداً على الآليات، وهو ما أوقع خمساً منها في كمين نيران الجيش واللجان الشعبية وتسبب بتدميرها كلياً، فيما لاذ عدد آخر من الآليات بالفرار، واضطرت تحت ضغط نيران الدفاعات اليمنية للترجع إلى مواقع العدو ومعسكراته داخل منطقة الموسم، وخلال الساعة الأولى من الزحف طالب المرتزقة الزاحفون مساعدة أقوى من سلاح الطيران، مدعين أن الهجوم البري لا يكفي لتحقيق التقدم بالرغم من تواجد الطيران بأنواعه في سماء الصحراء منذ ساعات قبل بدء العملية وشنه غارات تجاوزت الخمس عشرة غارة على مواقع وخطوط دفاع الجيش واللجان الشعبية.

وقد نفذت كاميرا الإعلام الحربي جولة مصورة بعد دقائق من انكسار الزحف، وأظهرت تفاصيل دقيقة عن وقائع المعركة وطبيعة المواجهات فيها، وأظهرت المشاهد مشاركة أعداد كبيرة من مرتزقة الجيش السوداني في الهجوم، فيما وثقت الكاميرا جثثاً لعدد منهم لقوا مصارعهم في الهجوم، من بينهم ضباط وقادة في الجيش السوداني من الصف الأول.

وأعادت هذه المشاهد إلى الأذهان مجزرة الجنود قبل خمسة أشهر من ناحية زخم الزحف والقوات المشاركة عدداً وعتاداً.



الزحف.

مصادر الجيش واللجان أكدت أن المدفعية اليمنية قامت بدورها عبر استهداف مراكز التجمع والحشود القتالية في الجانب الآخر، حيث كانت القوات تنتظر تلقيها إشارة البدء في الهجوم من غرفة العمليات والسيطرة، وأشار المصدر إلى نجاح المدفعية في تحقيق إصابة مباشرة وسط قوات العدو، ما تسبب

الدفاع الميدانية وفق أسوأ السيناريوهات المفترض أن يواجهها، وبالفعل تفاجأ العدو في أول محاولة له للتقدم صوب المزارع وقرى المخازن بحقل ألغام مثل جداراً مانعاً لتقدم أي من آلياته، وهو ما وثقته عدسة الإعلام الحربي في المشاهد، حيث نجحت الهندسة في تفجير آليتين وإعطاب أخرى في الدقائق الأولى من الهجوم في المحور الأيمن حيث بدأ

ما يليق في الميدان من قوات يظل يحشدُها لأشهر قبل أن يقفز به منتصراً في عرض صحراء ميدي وجبهاتها الملتهبة بنيران الدفاع اليمني. مصادر الجيش واللجان الشعبية أكدت أن وحدات الرصد والاستطلاع التابعة لها كانت قد رصدت كل تحركات العدو وتخطيطاته، وبناء عليه تم الاستعداد وبناء خطوط

الحسبة : يحيى الشامي

ما إن يهدأ غبار معركة في وراء الحدود أو يعود المجاهدون من غزوة على موقع عسكري سعودي إلا ويثور غبار معارك في محاور قتال أخرى، وما بين الغزوتين ووقع المعركتين يتفكّن اليمني في عمليات قتالية تنكبية معظمها من إبداع اليمني الذي عركته معارك الميدان طيلة الألف يوم وأكثر من تصديه للعدوان في معارك الدفاع عن سيادة واستقلال اليمن.

تنوع العمليات القتالية التي يشنها مجاهدو الجيش اليمني واللجان الشعبية تبعاً لظروف بيئة الجبهة وتضاريسها، وفق طيف واسع من خيارات الردع والعمليات التي يبتكرها المقاتل تحت ضغط الحاجة التي يفرضها العدوان بطرائه وآلاف الغارات الجنونية التي يشنها على مدار الساعة سواء داخل الجبهات المفتوحة وسط أراضي نجران وجيزان وعسير أو على الخط الحدودي المعبأ بالآلاف المقاتلين المرتزقة يمينيين وسودانيين وأفارقة وعصابات الشركات الأمنية العالمية. ولعل المعركة الأخيرة التي قادها ضباط من جيش العدو السعودي من داخل غرف العمليات والسيطرة وأثرف عليها ميدانياً ضباط وقادة من مرتزقة الجيش السوداني، بالإضافة إلى قطعان المرتزقة المستأجرين للقتال ضد أبناء بلدهم، أحدث مثال على حجم الفشل السعودي المتجلي في ضخامة

أنساق العدو تغرق في صحراء ميدي



الحسبة : إبراهيم السراجي

خلال الفترة التي سبقت الزحف الأخير في ميدي كانت هجمات مرتزقة الجيش السوداني والمرتزقة المحليين قد توقفت لفترة طويلة؛ بسبب الخسائر المادية والبشرية الكبيرة التي تلقوها، علاوة على عجزهم في تحقيق أي تقدم، وبالتالي فقد كانت قوى العدوان تعد العدة لرحلة جديدة من المعارك، وازدحمت في حُساباتها أن لا يكون هناك أي مجال للهزيمة أو التراجع.

وكان واضحاً أن الزحف الأخير جاء مغايراً لما سبقه من زحوفات، من حيث اعتماد العدو بشكل شبه كامل على ضباط وجنود مرتزقة الجيش السوداني وتزويدهم بدبابات حديثة دخلت لأول مرة في المعارك، بالإضافة إلى كاسحات ألغام، فيما أخذ النسق الهجومي هذه المرة طابعاً مختلفاً، وبدا أنه تم اختيار أفضل العناصر المتواجدة لدى مرتزقة الجيش السوداني؛ لتنفيذ هجوم لا مجال فيه إلا للتقدم والسيطرة على المواقع التي تم وضعها في الخطة.

وتشير الكثير من المعطيات، سواء التي يمكن استنتاجها من مشاهد الإعلام الحربي أو من عزوف كافة وسائل إعلام العدوان والمرتزقة عن نشر أي خبر عن الهجوم الذي وقع في ميدي وكأنه لم يحدث أصلاً، إلى أن الهزيمة، التي مُني بها العدو السعودي الذي اتخذ مركز قيادة للعمليات وكذلك مرتزقة الجيش السوداني، كانت خارج التوقعات، وتسببت بصدمة كبيرة لقوى العدوان؛ كون الهزيمة لم تكن مجرد خسارة معركة، بل خسارة نسق هجومي جديد تم التعويل عليه لتعويض هزائم أكثر من عامين ونصف عام في مساحة جغرافية صغيرة وتضاريس صحراوية تعطي أفضلية للطرف الذي يمتلك الإسناد الجوي.

ومن المعطيات التي تعكس حجم الهزيمة التي مُني بها العدو قبل أيام في صحراء ميدي، هي أن استراتيجية العدو كانت دائماً تعتمد في كل مرة يستأنف فيها التصعيد، على الهجمات والزحوفات المتكررة، حيث كان مرتزقة الجيش السوداني والمرتزقة المحليون يكررون زحوفاتهم لعدة أيام، بل ويقومون بعدة زحوفات في اليوم الواحد، غير أن ذلك لم يحدث عقب الزحف الأخير، الأمر الذي يؤكد أن الهزيمة الصادمة ستدخّل قوى العدوان في غيبوبة ربما تستمر طويلاً، لكن الشيء الثابت والوحيد هو أن صحراء ميدي على مدى أكثر من عامين ونصف عام قد التهمت العديد من الألوية التابعة للمرتزقة وكتائب مرتزقة الجيش السوداني، بل إن تلك الصحراء سبق لها والتهمت المئات من عناصر تنظيمي داعش والقاعدة الإجماعيين، وما تزال الآليات والمدركات المحترقة والمعطوبة التي مُنحت لهم ووضعت عليها شعاراتهم في صحراء ميدي، شاهدة إلى اليوم على مراحل انتكاسات العدو هناك.



سُقطرى إطلانتس الي



سُقطرى.. أَرْخَبِيلُنَا المفقودُ، لَوْلَوْهُ الشعبُ المُفَقَّر الذي حُرِمَ الاستقلال والاستقرار - شرطُ إنتاج الحياة وتعمير الوطن- هذا الأَرْخَبِيلُ التي نأت به الجغرافيا عن النزاعات الداخلية، لم يعد هادئاً تماماً، فضجيج (القراصنة الجدد) فيه بلغ مسامع كُلِّ اليمنيين، وساءهم الخبرُ برغم انقساماتهم الموقفية في الأزمة الراهنة، فالكرامة الوطنية التي تُنتهك هي ما تبقى لشعب يُكابِر بتاريخه، وبتنوع أرضه وجمالها، ولن تبقى له أية قيمة مادية أو معنوية إذا ما اقتطعت أجزاء من بلاده وزُيِّفَ تأريخها.

أنس القاضي

السياسي الحالي كمحافظة في الجمهورية اليمنية، وكانت فيما قبل جزءاً من ولاية اليمن العُثمانية، وبعدها جزءاً من جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بعد أن أسقط مقاتلو الجبهة القومية في ثورة 14 أكتوبر 1967م السلطنة المهرية التي اتخذت من سُقطرى عاصمة لها..

وفي تتبع الأنساب، فأهالي سُقطرى قبائل حميرية تنتسبُ إلى «مهرة بن حمدان» كما جاء في كتاب «لسان العرب» للهمداني، وعلى العكس من الأوهام التوسعية الإماراتية ففي التأريخ القديم نجد أن جزر ما تسمى اليوم بالإمارات كانت جزءاً من المملكة الحميرية، ومن مملكة حضرموت إبّان الدولة السبئية.

الغزو السهل!

وجدت دولة الإمارات العربية المتحدة في جزيرة سُقطرى، لقمةً سائغةً، وفي دخولها انتصاراً لم يكلفها جندياً، على عكس ما لاقته قواتها في مارب وخَاصَّةً في ضربة توشكا صافر.

في سُقطرى كان دخول الإمارات انتصاراً على السلام، فقد نجت سُقطرى من نيران الحرب المتقدة في شمال البلاد وجنوبها، في لُحَّة هذه الحرب التي بدأت قبل ثلاثة أعوام. حدّدت الإمارات طريقها نحو سُقطرى، ولم يكن التوجه الإماراتي نحو ذلك الأَرْخَبِيلُ القصي عقوباً، بل تعزيزٌ لدور إماراتي قديم ومشبوه إزاء جزيرة سُقطرى اليمنية كان يقتصر على التجنيس، اتضحت معالمه في هذه الحرب.

أرض الأساطير وحورية بحر

ليس مستغرباً أن توجَّه الإمارات أساطيلها باتجاه سُقطرى، هذه الأرض العجيبة هبة الله وإبداع الطبيعة وأرض الأساطير وحورية البحر. تم تصنيفها من قبل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، على أنها واحدة من مناطق الإرث الطبيعي للإنسان ومحمية طبيعية.. وأنها مؤهلة أن تكون مسرحاً استثمارياً سياحياً طبيعياً ورياضياً واستكشافياً وعلمياً فريداً؛ لما تتمتع به من تنوع تضاريسي وحياتي نباتي وبحري

وكائنات نادرة. وفي ذات الوقت موقع استراتيجي عسكري، فهي أَرْخَبِيلُ مكون من أربع جزر على المحيط الهندي قبالة سواحل القرن الإفريقي بالقرب من خليج عدن، على بُعد 350 كيلومتراً جنوبي الجزيرة العربية وبحيرة النفط العربي.

كُلُّ هذه العوامل الطبيعية تجعل من سُقطرى، حوريةً، تسيلُ لعابُ الطامعين والتوسعيين، وقد أسالت لعابُ القوى الاستعمارية القديمة من الأحباش والفرس والبرتغاليين والعثمانيين والبريطانيين.

الاحتلال كامر واقع وممارسة يومية

فرضت الإمارات سيطرتها العسكرية على سُقطرى بمساعدة قوات عسكرية جندتها لحسابها، وشرعت ببناء قاعدة عسكرية جوية لها غرب مطار سُقطرى، بإشراف ضابط إماراتي يُدعى «حسن العطار». وإلى جانب الهيمنة العسكرية، فهناك وسائل ناعمة أُخرى من بينها شراء الأراضي من المواطنين، يقودها السمسار الإماراتي «خلفان بن مبارك المزروعى»، والملقب بـ «أبو مبارك»، وهو رئيس الوفد الإماراتي الزائر إلى سُقطرى، يعاونه سمسار إماراتي آخر يُدعى «محمود فتحي علي الخاجة»، والملقب بـ «أبو طارق».

وعملية الاستيطان بدأت بغطاء خيري من خلال مؤسسة «خليفة الخيرية». ومن يومها غدت هذه الجزيرة النادرة قبلة للمستثمرين الإماراتيين المدعومين من أفراد من العائلات الحاكمة. وتمارس الإمارات سيادةً احتلاليةً كاملةً في الجزيرة، حيث تُدير الإمارات مطار

سُقطرى وتتحكم فيه، وتسير رحلتين بينه وبين أبوظبي لا تخضعان لأي تفتيش أو رقابة من قبل السلطات اليمنية، سواء حكومة صنعاء الوطنية أو حكومة هادي العملية، وقد شغلت الإمارات شركة اتصالات إماراتية في سُقطرى. كما فتحت مصنعاً للأسماك دون تنسيق مع الحكومة اليمنية سواء الحكومة الوطنية في صنعاء أو الحكومة العملية في الرياض. وكأنها تمارس شأنها داخلياً.

وكشف ضباط سابقون في أمن مطار سُقطرى أن الإماراتيين يقومون أيضاً بعمليات تهريب للثروة حيوانية وبيئية وشعاب مرجانية نادرة من سُقطرى، ويقومون بإنتاج وحفريات في مناطق أثرية بهدف بناء قصور لهم مطلة على البحر.

شراء الأرض والعرض والضمير الوطني!

حسب مصادر محلية، أغدقت حكومة الإمارات بالأموال الطائلة على أعضاء المجالس المحلية، والمشايخ والمسؤولين الحكوميين والوجهات، وأفاضت عليهم بالعطايا والهدايا، والشقق والسيارات رباعية الدفع، فأضعفت رابطة السلطة المحلية بالحكومة اليمنية العملية للسعودية، ويتصدر قائمة الخونة في هذا الأَرْخَبِيلُ، المحافظ السابق له «سعيد سالم بحقية»، ومدير الأمن وقائد اللواء مشاة بحري وقائد البحرية.

تُستكمل الأساليب المالية للسيطرة على سُقطرى، بعملية أُخرى تتفادى الرفض الشعبي للسيطرة الإماراتية، وهي عملية إعادة تشكيل الكيانات القبلية في الجزيرة لشراء ولاءات زعاماتها، يشير إليها الصحفي «عصام الهاشمي» في تحقيق لموقع «العربي

الجديد» نشره ديسمبر العام الماضي. تعمل الإمارات على إعادة التشكيل القبلي، رغم هشاشة التنظيم الاجتماعي القبلي في أَرْخَبِيلُ سُقطرى عما هو في شمال البلاد؛ نظراً لطبيعة علاقات نشاطهم الاقتصادي القائم بشكل رئيسي على الصيد، وفي هذا الصدد فقد أصدرت محافظة أَرْخَبِيلُ سُقطرى تعميماً يحمل رقم 5 لسنة 2017 صدر في أكتوبر/تشرين الأول 2017، بشأن إعادة ترتيب وتشكيل العمل القبلي في محافظة أَرْخَبِيلُ سُقطرى، والذي دعا فيه محافظ المحافظة أحمد عبدالله علي السقطري سكان الوحدات السكنية والقرى في سُقطرى برفع أسماء شيوخ قبائلهم وقراهم ومناطقهم إلى أمناء عموم المجلس المحلي للمديريتين الوحيدتين في محافظة سُقطرى (حديبو، وقلنسية)؛ بغرض إعادة ترتيب الوضع القبلي في المحافظة وتشكيل كياناتها القبلية.

تحقيق عصام الهاشمي لموقع العربي الجديد يُشير إلى رفض أهالي سُقطرى لمثل هذه الممارسات الإماراتية، جاء على لسان الشيخ صالح بن يعقوب، الوجهة المقيم في مدينة حديبو عاصمة أَرْخَبِيلُ سُقطرى، الذي يؤكد أن الإمارات وفي سبيل تشكيل قوات حزام أممي أشبه بالحزام الأمني في عدن، عملت على استبدال إدارة أمن المحافظة بـ «مركز شرطة حديبو الشامل» في منتصف يوليو/ تموز 2017.

ويشير الشيخ بن يعقوب إلى أن الإمارات قبل أن تشتري الأراضي عملت على شراء الذمم، والتقرب من الوجهات الاجتماعية عبر ابتعاث أبناء الوجهات الاجتماعية للدراسة في الخارج، وكذا التزوج من فتيات سقطريات لإحكام السيطرة على الجزيرة، وهو ما يعد مدخلاً للسيطرة على الجزيرة، حسبما يقول الشيخ بن يعقوب، إذ بلغ عدد الفتيات اللاتي تزوجن من إماراتيين 15 فتاة خلال العام الجاري 2017، وفق بيانات الإدارة العامة للتوثيق والرصد بوزارة العدل. ومن جانب آخر كشفت وثائق معمة من وزارة العدل التابعة للحكومة العملية عن عملية بيع أراضي واسعة في إحدى محميات جزيرة سُقطرى اليمنية لمدنوب مؤسسة خليفة الإماراتية.

وبحسب الوثائق التي نشرتها قناة بلقيس اليمنية، فقد تم بيع أرضية في أَرْخَبِيلُ سُقطرى مساحتها 19500 متر مربع والتي بيعت لممثل مؤسسة خليفة ويُدعى خلفان المزروعى بقيمة 3 ملايين درهم إماراتي. وحمل وكلاء محافظة أَرْخَبِيلُ سُقطرى في رسالة وُجِّهت إلى الحكومة العملية في يناير الماضي مسؤولية ما تتعرض له الجزيرة من عبث بالأراضي والمنافذ والإيرادات من قبل دولة الإمارات المحتلة.



من.. الأرخبيل المفقود!



وجديرٌ بالذكر أن مجلس الوزراء في حكومة الوفاق الوطني سابقاً التي كان يرأسها «محمد سالم باسندوة» قد اتخذ قراراً بمنع البيع أو التصرف بأراضي سُقطرى، وما زال سارياً قانونياً، وأية عملية بيع أو شراء للأراضي في سُقطرى، خصوصاً في المناطق السياحية والمحميات الطبيعية والمناطق المطلة على السواحل يعتبرُ لاغياً بحكم القانون، وحكم القانون فهي تصرفات في ظل حرب وسلطة احتلال.

التجارة بالخبز والدين والدواء

تستعين الإمارات في هيمنتها على الجزيرة بمختلف وسائل السيطرة الاجتماعية، تحت عنوان إعادة الإعمار، وتتصدر لقمة العيش التي تقدّم لغير وجه الإنسانية هذه الوسائل والحيل، عبر «جمعية خليفة الخيرية». وفي الجانب الصحي، فقد استغل الإماراتيون ضعفَ البنية الطبيعية في الجزيرة، فقاموا ببناء مستشفى خليفة، ولا تتوقف الرحلات الموكية لهلل الأحمر الإماراتي؛ لغاية أيضاً غير إنسانية، وقيمة كل ذلك تقتطعها الإمارات من نفط وغاز شسوة وفوائد توقيف ميناء عدن لصالح ميناء دبي.

ولم تكتفِ الإمارات بتوظيف الوسائل المادية في الهيمنة فقد لجأت أيضاً إلى الوسائل الروحية، ومنها إقامة دورات تدريبية لخطباء الجزيرة ودعاتها داخل أبو ظبي، وكان الشيخ هاني بن بريك وزير الدولة المعين والمقال من قبل حكومة هادي العملية، هو عراب عملية إعادة صياغة خطباء سُقطرى بالدين الذي يرتضيه عيال زايد!

وفي تقرير سابق نشرته صحيفة «البيان» الإماراتية في التاسع من أبريل الماضي تطرق التقرير إلى بعض صور الاستغلال الإماراتي لحال سكان الجزيرة، حيث شمل هذا «الدعم» عدداً من المجالات الخدمية والتنمية والأمنية، حسب ما جاء في ذلك التقرير.

وزارة السياحة تدين الغزو تستنكر التقصير في المقاومة

وزير السياحة في حكومة الإنقاذ الوطني «ناصر باقرقوز»، أدان المساعي الاحتلالية الإماراتية في سُقطرى، كما اتهم حكومة هادي بالتواطؤ إزاء التغيير الديموغرافي الإماراتي في الجزيرة المصنفة من اليونسكو ضمن قائمة أهم المواقع الطبيعية وإحدى أكبر المحميات الطبيعية في العالم. متهما في ذات الوقت حكومة صنعاء بالتقصير في مقاومة هذا الاحتلال.

وقال باقرقوز في بيان نشرته وكالة الأنباء اليمنية سبأ إن «من جاء إلى سُقطرى هم لصوص يسرَقون الأشجار النادرة يعملون على تجريف كل ما تزخر به هذه البيئة الطبيعية. أبناء سُقطرى الآن في حيرة لا يستطيعون منفردين مقاومة العدو الإماراتي، وأيضاً من تدعي نفسها الشرعية هي متواطئة مع العدو، وأيضاً في صنعاء لا يتم الاهتمام بما يحدث في سُقطرى، وأيضاً ما يحدث حتى في المحافظات الجنوبية ما يفعله الإماراتي في الجنوب لا يقاوم بالشكل الصحيح من قبل حكومة الإنقاذ والمجلس السياسي في صنعاء».

علي ناصر لا للمزاد على جزيرتي سُقطرى وميئون!

علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية سابقاً، ومحافظ سُقطرى إبان حكم التنظيم السياسي للجهة القومية (الحزب الاشتراكي اليمني لاحقاً)، استنكر في تغريدة له على «تويتر»، وضع جزيرتي سُقطرى وميئون في المزاد العلني، في إشارة منه إلى دعوة الاستفتاء التي

أطلقتها وسائل الإعلام الإماراتية، واعتبر ناصر سُقطرى وميئون أغلى جوهرتين في العالم.

وأضاف: «تابعنا ما يدور هذا الأسبوع في القنوات الفضائية والصحف عن الجزيرتين اللتين كننّ يوماً محافظاً لهما، ونحن نطالب القيادة - في إشارة منه للرئيس المستقيل هادي وحكومته القابعة في فنادق الرياض- بأن تعلن موقفاً حازماً وصارماً من التفريط بسيادة الجزر».

وطالب علي ناصر الشعب «الذي واجه الغزاة عبر التاريخ بأن يقول كلمته». مشيراً لوجوب مقاومة التوسع الإماراتي.

أبعاد المساعي الإماراتية في سُقطرى

من أجل اكتمال السيطرة على منطقة القرن الأفريقي وخليج عدن، من الجانبين الشرقي والغربي، تسعى الإمارات للسيطرة على جزيرة سُقطرى، التي تعد مفتاح المنطقة، إذ تقع على المحيط الهندي، وقبالة السواحل الأفريقية، وبالقرب من خليج عدن.

فليست جزيرة سُقطرى إلا ختاماً للمساعي الإماراتية المحمومة لصناعة نفوذ في هذه المنطقة التي تتيح للسيطر عليها إمكانية التحكم بطرق التجارة العالمية - وفي مقدمته النفط - التي تمر بقناة السويس، وكذلك امتلاك ناصية الهيمنة العسكرية بالسيطرة على ممرات الأساطيل البحرية، الذاهبة والعائدة ما بين المحيطين الهندي والأطلسي، والجزيرة العربية وشرق أفريقيا.

سيطرت الإمارات حتى الآن على عدن والمكلا وساحل إقليم أرض الصومال، ولها، قاعدة عسكرية في إريتريا، وتستأجر ميناء جيبوتي ومطارها العسكري.

ولا يمكن عزل الطموحات الإماراتية في التوسع، عن واقع صراع القطبية العالمي فالإمارات فعليا جزء من التوجه الغربي.

الإمبريالية الأمريكية خلف الواجهة العسكرية الإماراتية

تتصدر الإمارات واجهة السيطرة العسكرية في سُقطرى، وتخفي فعلياً الهيمنة العسكرية للإمبريالية الأمريكية في هذه المنطقة البحرية المفصلية. تتكشف خيوط المؤامرة على سُقطرى

صالح في العاصمة صنعاء؛ لمناقشة الطلب الأمريكي إقامة قاعدة عسكرية في الجزيرة، تحت ذريعة تقديم المزيد من الدعم العسكري واللوجستي في المعارك ضد الإرهاب وضد عمليات القرصنة البحرية التي تحدث بالقرب من السواحل الصومالية. وباندلاع الثورة الشبابية الشعبية في 11 فبراير 2011م تعرقلت هذه الخطوة الأمريكية.

فوفق ما ورد في تقرير استخباراتي نشره موقع «تاكتيكال ريبورت» المتخصص في تقديم معلومات استخباراتية حول الطاقة والدفاع في الشرق الأوسط، فإن ولي عهد الإمارات «محمد بن زايد» كشف أمام قادة عسكريين إماراتيين رفيعي المستوى عن رغبته في «تعزيز دور البحرية الإماراتية» في تأمين ساحل اليمن حتى مضيق باب المندب، ضمن خطة استراتيجية لتوسيع الانتشار العسكري في مضيق هرمز وساحل اليمن وباب المندب وحتى سواحل القرن الأفريقي.



الخاتمة

طموحات الإمارات في جزيرة سُقطرى جزءٌ من طموحاتها في سواحل اليمن، وفي منطقة القرن الأفريقي، بشكل عام، وهي طموحات قائمة على النفوذ الاستعماري المفروض بالقوة العسكرية وباستغلال فقر الشعوب، وليس على التفوق السلمي العلمي التقني والديبلوماسي؛ وباعتبار الإمارات كياناً وظيفياً للمعسكر الغربي وليس كما تدّعي انها عروبية مستقلة تحارب «مذاً فارسياً»، فمشيخات الخليج ملحقة أمنياً بأمريكا الإمبريالية.

وجزيرة سُقطرى برغم انها جزءٌ من مشروع استعماري أكبر، إلا أنها في ذات الوقت هدفٌ بذاتها، فمميزات أرخبيلها الحيوية والطبيعية والجيوسياسية تجعلها هدفاً بذاتها وعرضة للمطامع والحملات الاستعمارية القديمة والحديثة.

يكشف تسارع الأحداث وبروز الطموحات الإماراتية عن المحرك الرئيسي لدول «التحالف العربي» في تدخلها العسكري العدوانى في اليمن، الذي يضع مصالحه التوسعية فوق المصالح الوطنية لشعبنا اليمني، وفوق الذرائع الذي قدمها لهم عملا Cها هي تفضحهم فيما يلتزمون الصمت.

تكمن خطورة هذه الأساليب الإماراتية إذا استطاعت عبرها أن تجتزئ أرخبيل سُقطرى أن تعمم الإمارات أو السعودية وغيرهما هذه التجربة على بقية المناطق اليمنية، وعبر التاريخ لم يكن جوع شعب مُحاصر تحت الحرب أمراً يُشرعن الاستيلاء على أرضه وتاريخه وحاضره لقاء لقمة الخبز وشراء ولاءات نخبه خائنة فيه، فكيف ونحن نعلم أن الأموال التي تنهب من الجمهورية في ظل العدوان، هي أكبر مما تنفقه هذه الدول في عدوانها واحتلالها لبعض المحافظات اليمنية التي سقط بأيدي الغزاة.

تتزامن هذه المساعي الإماراتية في سُقطرى، في ظل سباق سعودي إماراتي توسّعي يهدد سيادة وحدة الجغرافيا اليمنية، وغدت المهرة الهادئة المسالة إحدى محطاته، فإليها توجهت السعودية ببناء مركز وهابي وأرسلت الجنود، وآخر الأخبار من الغيضة هي: مقتل مواطن من سلطنة عُمان، وتهمة الإباضية جاهزة كدافع عقائدي للوهابيين، ويبدو أن ازعاج سلطنة عُمان جراء دورها المحايد في الحرب الخليجية على اليمن قد بدأ.

تناقضات الغرب في اليمن: دعم الحرب وتقديم الإغاثة

د. سعيد الشهابي*

الأسبوع الماضي، اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش المعنية بحقوق الإنسان السعودية بانتهاك القانون الدولي الإنساني في اليمن وتكثيف حملات اعتقال ومحاكمة نشطاء يطالبون بالإصلاح أو يعبرون عن معارضة سلمية.

وهذه ليست المرة الأولى التي توجه المنظمات الحقوقية الدولية انتقادات حادة لهذا البلد الذي يعيش مخاضات عديدة منذ عقود.

وبرغم أن هذه الانتقادات ليست مصحوبة بمشروع عملي لوقف الانتهاكات اليومية، سواء في اليمن أم الرياض أم المنطقة الشرقية، فإنها مؤثر لعرق المشكلة الإنسانية والحقوقية في واحدة من كبريات الدول العربية والإسلامية.

كما أنها أمر محرج للقوى الغربية الداعمة للسعودية.. في السابق كانت هذه الدول تكتفي بتوفير دعم سياسي وأمني للرياض، ولكن في عهد محمد بن سلمان أصبح هذا الدعم موفراً للرياض حتى في الممارسات التي ينتهك فيها القانون الدولي الإنساني.

ولا تجد واشنطن ولندن غضاضة من هذه الثنائية التي تنطوي على الكثير من التناقض.. فما مصاديق هذه الثنائية؟؛ لتوضيح ذلك يجدر تقديم بعض مصاديق ذلك:

الأول: أن السعودية تقود التحالف العسكري الذي شن الحرب على اليمن قبل قرابة الأعوام الثلاثة، تلك الحرب التي أحدثت دماراً مادياً وبشرياً هائلاً.

وبرغم المطالبة بتشكيل لجنة دولية مستقلة لتقصي الحقائق، فقد استطاع النفوذ السعودي المدموم من الدول الداعمة منَع ذلك، وفي أكثر من مرة تم تشكيل لجان لم تمارس دوراً محايداً في التحقيق.

وفي ردها على بيان منظمة هيومن رايتس ووتش، قال المتحدث باسم التحالف: «إن إلقاء اللوم على السعودية في الأزمة الإنسانية في اليمن غير منصف»، مضيفاً أنه «أسس آلية مراقبة خلصت إلى أن التحالف لم يستهدف المدنيين».

جاء هذا الرد برغم تأكيد إحصاءات المنظمات الإغاثية الدولية أن عدد الضحايا المدنيين حتى الآن بلغ أكثر من عشرة آلاف إنسان، بينهم أطفال ونساء.

وقالت سارة ليا ويتسن المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش: «صورة محمد بن سلمان كرجل إصلاحى - التي صُرفت عليها أموال كثيرة - تسقط في وجه الكارثة الإنسانية في اليمن وأعداد النشطاء والمعارضين السياسيين القابعين في السجون السعودية بنهم زائفة».

وقد بثت القناة التلفزيونية الثانية لهيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي) حلقتين من

ثلاث حول المملكة العربية السعودية، تناولت الأولى منها موضوع الإزهاب بالتركيز على الدور السعودي في ذلك، مؤكدة أن الرياض أنفقت 90 مليار دولار في العقود الأربعة الماضية لدعم مشروعها «الديني» في العالم الإسلامي.

أما الحلقة الثانية فتطرقت للفساد المالي الذي تورط فيه أمراء منذ أكثر من ثلاثين عاماً. وركزت الحلقة على الفساد المرتبط بصفقة اليمامة التي وقعتها السعودية مع بريطانيا في العام 1985، وبلغت قيمتها النهائية 43 مليار جنيه استرليني، وأشارت إلى أن الرشاوى التي تضمنتها الصفقة تجاوزت ستة مليارات جنيه وأن شركة بي آيه أي سيستمز شاركت في ذلك.

الثاني: أن الولايات المتحدة الأمريكية ترفض حتى الآن التوقف عن المشاركة في الحرب على اليمن، بدعم السعودية عسكرياً ولوجستياً وأمنياً.

وترفض واشنطن الدعوة لوقف إطلاق النار، برغم تكرارها القول إن الوضع اليمني لن يحل عسكرياً، وأن الحل السياسي هو المخرج الوحيد من النزاع.

وفي شهر تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي أصدر مجلس النواب الأمريكي قراراً يدعو للانسحاب من «الانتاج العدائية غير المرخصة» في الحرب على اليمن التي تقودها السعودية. وادل السيد رو خانا، عضو الكونغرس الأمريكي عن الحزب الديمقراطي بأن بلاده ترتكب «جرائم حرب» في اليمن، وأن أمريكا ارتكبت خطأ بدعم التحالف الذي تقوده السعودية في الحرب على اليمن: «إننا اليوم ندعم المملكة العربية السعودية التي ترتكب جرائم حرب».

ويعتبر الدعم العسكري الأمريكي للسعودية من أهم عوامل استمرار الحرب، خصوصاً بعد أن دفعت السعودية أكثر من 400 مليار دولار العام الماضي؛ لضمان موقف إدارة ترامب إلى جانبها.

الثالث: أن بريطانيا، هي الأخرى، شريكة في الحرب، مدفوعة بأطماع اقتصادية وسياسية. وكانت حكومتها تتوقع أن يكون لها نصيب وافر من الكعكة السعودية؛ بسبب مشاركتها في الحرب.

وقد اعترفت الحكومة البريطانية في تموز/ يوليو 2015 على لسان وزير الدولة لشؤون الدفاع، اللورد هاو أن حكومته تقدم للسعودية صواريخ وقنابل موجهة، ومعلومات استخباراتية وعسكرية ودعماً لوجستياً. ووفقاً لما هو متوفر من إحصاءات فإن مبيعات الأسلحة البريطانية للسعودية منذ اندلاع الحرب تجاوزت 6 مليارات دولار. وترد بريطانيا على اتهامها بالضلوع في حرب جائرة ارتكبت فيها جرائم حرب على نطاق واسع بأنها في الوقت نفسه قدمت معونات

إغاثية تقدر بحوالي مليوني دولار. فماذا يعني ذلك؟

الرابع: أن هذه الثنائية أصبحت تقلق الدول الأوروبية بشكل خاص؛ لأنها كشفت عدم جدية الغرب في الالتزام بمقتضيات مشروعه الديمقراطي والتزاماته إزاء منظومة حقوق الإنسان. وما أكثر القرارات (غير الملزمة) التي صدرت عن البرلمان الأوروبي، داعية لوقف الحرب على اليمن ووقف السلاح عن الدول المشاركة خصوصاً السعودية.

وفي الأسبوع الماضي تعهدت النرويج بذلك.. والمطلوب من البرلمان الأوروبي والمفوضية الأوروبية امتلاك الشجاعة وإطلاق دعوة صريحة لوقف إطلاق النار في تلك الحرب المدمرة.

الخامس: أن هذه الثنائية التي تحمل تناقضاً واضحاً بدأت تضغط على بعض القوى السياسية خصوصاً في أوروبا. ففي الأول من ديسمبر الماضي جدد البرلمان الأوروبي دعوته لوقف صادرات الأسلحة إلى السعودية، ودعا إلى «حل سياسي» للنزاع. وقد رحبت حملة مكافحة انتشار السلاح البريطانية بهذا الموقف قائلة: «لقد بعث البرلمان الأوروبي رسالة واضحة لا يشوبها الغموض للحكومات كالحكومة البريطانية، التي ساهمت بشكل كامل في تدمير اليمن». وفي بداية الشهر الحالي قالت وزارة الخارجية النرويجية إن أوصلو قررت تعليق صادرات الأسلحة والذخيرة لدولة الإمارات؛ بسبب مخاوف من احتمال استخدامها في الصراع اليمني. وقالت الوزارة في بيان إن «تطور النزاع في اليمن خلال خريف 2017 كان خطيراً وهناك قلق كبير على الوضع الإنساني». وفي الأسبوع الماضي وافق مفوضو الحزب المسيحي الديمقراطي بزعامة المستشارة الألمانية «أنغيلا ميركل» والحزب المسيحي الاجتماعي البافاري بالإجماع على مذكرة تضمنت اتفاقاً بشأن وقف صادرات السلاح لأطراف النزاع في اليمن بينهم السعودية وحلفائها. وجاء في المذكرة «ستعمل الحكومة الألمانية (المقبلة) فوراً على حظر تصدير السلاح إلى دول، ما دامت تشارك في حرب اليمن».

هذه المؤشرات تؤكد تعمق الوعي بضرورة وقف السلاح والتخلي عن سياسة النفاق التي تنتهجها الدول التي تشارك عملياً في العدوان على اليمن وترسل مساعدات إنسانية للضحايا.

هذه الثنائية في التعامل مع قضايا تمس حياة البشر يجب أن تنتهي فوراً؛ لأنها تحط بالكرامة الإنسانية وتقتل الضمير وتحول العالم إلى خلية من النفاق والانتهازية. وهذا يؤدي للكرهية ومصادرة حق الإنسان في الأمن والاستقرار.

*أكاديمي بحريني

بدون مؤاخذه- ينس يؤكد

عداء أمريكا للعرب

جميل السلحوت

واضح أن زيارة بينس -نائب الرئيس الأمريكي- للمنطقة تحمل في طياتها أكثر من رسالة، لا علاقة لها بالسلم، ولا بمشاريع لحلول الصراع الشرق أوسطي، لكنها تحمل في طياتها أن أمريكا تخطط لتغذية الصراع ليمتد لعقود قادمة، وإذا كان وعد بلفور في نوفمبر 1917 قد أدخل المنطقة في صراعات لا تزال قائمة بعد قرن من صدوره، فإن الوعد الأمريكي الذي يعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل سيقود المنطقة لصراعات قد تمتد لقرن آخر أو يزيد. وقد تدخل المنطقة في حروب دينية لا نهاية لها.

وزيارة نائب الرئيس الأمريكي جاءت تحمل ضغوطات جديدة على العرب، وتأكيداً جديداً على عدم تراجع أمريكا عن قرارها الجنوني بخصوص القدس، وفي نفس الوقت جاءت لتؤكد على قرارها للإسرائيليين من على منبر البرلمان الإسرائيلي «الكنيست». ولتؤكد من جديد أن لا فرق بين إسرائيل وأمريكا في العداء لدول وشعوب المنطقة، والهروب من متطلبات السلم العادل والدائم الذي تنشده الشعوب.

وأمریکا كإمبراطورية عظمى تمثل شرطي العالم، دولة تمارس الإزهاب العالمي وترعاه، فهي المسؤولة عن اشعال عشرات الحروب في العالم، وهي التي أنشأت ورعت منظمات إزهابية كالقاعدة وداعش وأخواتها، تعلم علم اليقين أن لا دولة فلسطينية دون القدس، وما حديث أمريكا عن حل الدولتين الذي يحظى باعتراف دول العالم، إلا من باب العلاقات العامة؛ لأنها تعي تماما وتمول الاستيطان الإسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة لفرض حقائق ديموغرافية على الأرض ستجعل قيام الدولة الفلسطينية مجرد خيال يستحيل تطبيقه على أرض الواقع.

وأمریکا التي لم تكن يوماً راعياً حقيقياً للمفاوضات بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، لم تخرج نفسها من العملية السلمية باعترافها بالقدس عاصمة لإسرائيل فحسب، بل كشفت عن أنيابها وأعلنت اصطفاها إلى جانب حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية المتطرفة، بل أنها ظهرت أكثر تطرفاً من اليمين الإسرائيلي الحاكم.

وهذا يشير إلى أنها ستواصل سياستها بالتنكر للحقوق الفلسطينية بشكل خاص والعربية بشكل عام. وكل ذلك يجري وسط صمت عربي رسمي لا مبرر له.

وإذا كانت أمريكا ترى أن مصالحها في المنطقة مؤمنة من خلال إسرائيل قوية، وعرب ضعفاء، فإن كنوزها الاستراتيجية في المنطقة ترى أن بقاءها في الحكم مقدم على مصالح أوطانها وشعوبها. لكن أمريكا وإسرائيل، و«كنوزهما الاستراتيجية» سيدركون متأخراً أنهم لن ينعموا بالاستقرار والأمن، ما داموا ينتكرون لحقوق الشعوب، وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على أرضه، وإقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس الشريف، وإيجاد حلول عادلة لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين حسب قرارات الشرعية الدولية. وقد أثبتت تجارب التاريخ أن القوى لا يبقى قوياً ولا الضعيف يبقى ضعيفاً، فكثير من الإمبراطوريات انهارت، وكثير من الشعوب المهزومة صحت من غفوتها، وتخلصت من هزائمها، فإرادة الشعوب لا تقهر.

في الذكرى الرابعة لاستشهاد البروفيسور أحمد شرف الدين

حسن حمود شرف الدين



تأتي الذكرى السنوية لاستشهاد البروفيسور أحمد عبدالرحمن شرف الدين ونحن على مشارف مرور ثلاثة أعوام من العدوان والصمود.

نستذكر هنا ما كان يخطه ويتحدث به الدكتور من خطورة الانجرار وراء مخططات دول الاستكبار الهادفة لزعزعة الأمن

والاستقرار في الداخل اليمني والمنطقة العربية والإسلامية، كما تهدف إلى نهب

ثرواتنا ومقدرات الدولة والسيطرة على

القرار السياسي وسلبها

حريتها وسيادتها.

نستذكر حرص الشهيد البروفيسور على دعوة جميع الأطراف اليمنية للحوار والاستمرار في الحوار حتى الخروج برؤية وحل للوضع الداخلي لليمن بعيداً عن تدخلات دول الاستكبار والأنظمة العميلة لها وأبرزها النظام السعودي والنظام الإماراتي.

نستذكر دور الشهيد البروفيسور في مؤتمر الحوار الوطني وكيف كان شوكة الميزان

لجميع المتحاورين والمرجعية الدستورية والقانونية لجميع الجان وأعضاءها.. ودوره في صياغة مخرجات الحوار الوطني بصيغة تكفل للجميع جميع الحقوق الدستورية والقانونية وبما يتوافق مع الشريعة الإسلامية التي جاء بها القرآن الكريم.

نستذكر دوره في كبح جماح التدخلات الخارجية والمتمثلة في تدخلات الدول العشر الراحية للحوار والسفارة السعودية، والتي كان ثمنها روحه الطاهرة في صورة عكست مدى جدية الإدارة الأمريكية في إخضاع الشعب اليمني من خلال استهداف وقتل كوادره الوطنية والتي كان أبرزها فقيه الدستور البروفيسور شرف الدين.

نستذكر ابتسامته مع الجميع بمختلف

توجهاتهم وولعهم بالسياسة والمذهبية والجغرافية.. فلم يكن يميز بين شخص وآخر وفئة وأخرى.. إذ كان الشخص السودود في تعامله والصادق في كلامه والجاد في أفعاله والمتلزم في مواعيده والمخلص في نواصته.

نستذكر مداخلاته وتصريحاته ولقاءاته ومحاضراته عبر شاشات التلفزيون وصفحات الصحف وأثير الإذاعات وقاعات المحاضرات وهو يفند توجهات دول الاستكبار ويضع الخطط والبرامج الكفيلة لإحباط وإيقاف تلك المخططات التي احتضنتها الدول العميلة في المنطقة وفي مقدمتها المملكة السعودية.

نستذكر الغصة التي اجتاحت صدورنا

حين علمنا باستشهاده يوم اختتام إنتاج مؤتمر الحوار الوطني.. وحين تعالت أصوات أعضاء المؤتمر بالشجب والتنديد.. وحين تساقطت الدموع من عيون محبيه.. وحين تسابقت بيانات التنديد من الدول والمنظمات الدولية والمحلية والشخصيات الدولية والمحلية لاستهداف العالم الزاهد شرف الدين واعتبرته استهداف أمّة بأكملها وخطوة خطيرة نجح من خلالها أعداء اليمن في توغيل الخلاف وإدخال اليمن في نفق القتل والإغتيالات.

رحمة الله تغشاك أيها الشهيد الحي «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون».. و«إنا لله وإنا إليه راجعون».

الحلم العثماني وفزاعة الهلال الشيعي

وسام الكبسي

الإرث الحضاري والتأريخي لأي أمة من الأمم محل فخر واعتزاز الأجيال المتعاقبة، فحاضر الأمم دائماً يقاس بماضيها، فمن لا ماضي له لا حاضر له، هذه القاعدة الأساسية التي تقاس وتعرف بها الحضارات الحالية، ومن المعروف عند أهل المعرفة أن الجانب الحضاري لأي شعب لا يكتفي بمجال دون آخرى، ولكن بمستوى الاستقرار الأمني ومستوى الحركة التجارية والمعمارية والفكرية وبناء العلاقات الخارجية مع الجوار... لنعود إلى عنوان مقالنا حتى لا نسهب في الموضوع..

الحنين إلى الماضي شيء طبيعي، والسير على ما سار عليه الأجداد ولو بثوب الحاضر كضرورة قديمة. وعلى أية حال، فماضي الأمم مدرسة الأجيال العريقة التي منها يستقون إرثهم، ويتلقون تأريخهم، وينهلون من ينابيع أفكارهم، ومن تأريخها التليد أصالتهم وفخرهم..

لكن ذلك الذي لا تأريخ له، فهو ذلك الذي يعيش متخبطاً متحجر العقل، دائماً يرتمي في أحضان الآخرين مهما كانت لديه من إمكانيات مالية، فأمال

دون عقل أو فكر وإرادة يخلقها الوعي والإرث التاريخي كما على وجه غريال. اليوم ما نشاهده في منطقتنا أو ما يسمى بالشرق الأوسط، من سباق محموم بين جميع الأقطاب الدولية وحلفائهم، على ما تبقى لنا من عروبة وما نملكه من حضارة ضاعت ومن تأريخ يتنازعه الأصدقاء الحاقدون في غفلة من شعوبنا، وخيانة من النخب الحاكمة، وتيه العلماء والمتقنين في قمامة مملكة الرمال بحثاً عن بقايا عقولهم المتعفنة.. ولأنهم لا يحق لهم حق التفكير إلا بمرسوم ملكي من جلالتهم فقط وفق ما يراه بيتهم المقدس الأبيض، أصبَحوا لا يرون حتى إذن أنوفهم، ولا يفكرون إلا بما يراه الشيطان الأكبر، ولا ينطقون إلا زوراً وبهتاناً، فيه من الكبر والغطرسة والغرور ما فيه تماماً كإبليس اللعين.

نعرف جميعاً العداء الكبير الذي يحمله الإسرائيليون والأمريكان تجاه إيران خاصة من بعد نجاح ثورة الإمام الخميني، ولكن كم وجدنا حجم التوجه العدائي من قبل مملكة بني سعود ودويلاتهم وتوظيف جميع امكانياتهم الضخمة لخلق عداوة شعبية في المنطقة على إيران، أدى إلى خلق كذبة العصر،

وهي الخطر الشيعي، وبرمجة ذلك إلى خطط وبرامج عمل مركزة لتزييف العقل العربي، وحَرْف بوصلة العداء تجاه إيران، ونسيان العدو الحقيقي الذي حذرنا منه الله سبحانه وتعالى بل ودعانا إلى نبذهم ومعاداتهم وهم اليهود، ولكن للأسف الشديد، فقد عملوا على تزييف الوعي وحرف الحقائق؛ ولأن العرب ذوو عاطفة دينية فقد تم إنشاء الوهابية إلى جانب السلطة السياسية ممثلة ببني سعود، أوجدوا مدارس فكرية تشبه إلى حد الطابق المدارس الفكرية من اليهودية والمسيحية في القرون الوسطى لأوروبا؛ ولذلك عمت الفوضى وغرقت أوروبا في ظلام دامس كما يجري الآن في الوطن العربي؛ نتيجة إخلال أحفاد مردخاي وإيصالهم لقطاعات واسعة من مجتمعنا إلى تبني العداء الشديد لإيران، مقدمين الولاء لولي الأمر الظالم الباغي العميل ومتناسين (وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ).

لست هنا مدافعاً عن إيران وليسوا بحاجة لمن يدافع عنهم.. ويشهد الواقع، هل رضيت أمريكا عن قدم المواقف الكبرى؟ فقد قدم صدام شعبه ضحية في سبيل رضا أمريكا عنه في حربه على

إيران؟ وكيف كانت نهاية زعماء عرب كانوا من المخلصين للغرب؟ وما هو حال شعوبها وجيوشها؟.. لإيران حضارة وتاريخ ومن حقها أن تسعى لإيجاد موطئ قدم هنا أو هناك في غفلة من العربيد، ولكن لم نر أنها تسعى لتواجد العسكري أو غيره، محترمة المواثيق الدولية وحقوق السيادة، واقفة إلى جانب قضايا الأمة الكبرى دون النظر إلى الانتماء الفكري أو المذهبي...

تركيا اليوم على طريق السباق في تقاسم الوطن العربي ووقف العقلية العثمانية كإمبراطورية عسكرية وليست كإمبراطورية ذات إرث حضاري مختلفة تماماً عن إيران، فالأولى ترى أن لها الحق في التدخل لسيطرة على مناطق عربية كان أسلافهم قد قاموا بها تحت مبرر الحماية، وهو نفس توجه أردوغان تركيا اليوم بإنشاء وبناء قواعد عسكرية هنا وهناك، سواء في قطر أو السودان وسوريا كطوق على رأس مملكة المهفوف، ولم يكتفوا بهذا، بل لقد حاولوا مع السعودية نفسها ولن يكتفوا بهذا؛ لأنهم يزعمون أن لهم الحق في أخذ نصيبهم من الوراثة.... فهل سيعي المهفوف أم أن حقه على من يعادي اليهود قد اعماه حتى يخنقه أتاتورك؟.

ثقافة الزامل تتسع أفقاً

عفاف محمد

لو سألتك أيها القارئ عندما تسمع أحد الزوامل ما شعورك حينها؟!

هل يعترك إحساس بالعزة والشموخ والإباء؟ هل تستمد منها الكبرياء؟!

الزامل.. إنه ثورة أدبية مصاحبة للثورة القومية ولثورة الوطنية ضد الظلم والطغيان. إنه حالة فريدة من التعبير عن الحرية الشخصية والرأي.

إنه الفخرُ بأجدادنا الذي يصلنا عبر كلمات شاعر لا تعبر عن نفسه، بل عن ما تختلجه صدور كلِّ اليمنيين الكرماء والشرفاء من يبحثون عن سبل العيش الكريم، وهي كذلك الفخر بانتصاراتنا.

الزامل هو حالة إبداعية تنعكس على الواقع المعاش بتفاصيله المشرفة وكذلك المؤلمة، ويعتبر كوثيقة تأريخية ترسِّخ ما يسرده الماضي والحاضر، وقد لامس الزامل هوى النفس وحرك المشاعر؛ لما فيه من الجدية والمصادقية، فهو يتحدث عن قضايا إنسانية بحتة، يتواجد الزامل نتيجة حالة إبداع متنوع يُصب في قالب واحد فيتمخض منه عمل جبار ومستساغ. إنه عملٌ فكري يبنى من عمق التكوين الإنساني ويصل في النهاية إلى تشكيل ثقافة لها مفهوم واسع. إنها ثقافة المقاومة التي ترفض أسلوب الاستبداد والظلم وأية ممارسات تنتهك حقوق الإنسان، لا سيما إن كانت من خارج البلد!

إنها ترجمة لمعنى الحرية والمجد والشرف أنه عمل يستمد وهجه من روح العنفوان اليمني.

يشترك هذا العمل الجبار شعراءً أجلاء يسيطرون أروغ الأبيات بأبداع الكلمات التي لا تخلو من الاعتزاز بالوطن والتمسك بالأرض، وهي عبارة عن خمسة أو ستة أبيات تقريباً وتكتب على شكل موشحات لها نقلات موسيقية رائعة وقفل، من ثم ينتقل هذا الشعر إلى منشئ مبدع فيخرجه من حالة القصيد الحماسي أو الرثاء أو الفخر إلى عمل متقن آخر بصوت شجي يبعث في النفس الارتياح.

والزامل كان بداية عن فلكلور شعبي تراثي يترنم به الفرد ويطوره حسب الموقف المراد طرحه، وقد يجتمع في هذا العمل عدة اشخاص لإخراجه في أبهى صورة، وقد لاقى الزامل في وقتنا الحاضر انتشاراً واسعاً واعجاباً منقطع النظير، نجد اليوم الفرد اليمني قد جعل الزامل



العالم لما تحمل من طابع تراثي حماسي جميل وكذلك لها دورها القوي والمؤثر في اقتحام المواقع من قبل الأبطال، وهذا ما جاء على لسان أم أحد المجاهدين بأنهم يقتحمون المواقع بتأييد من الله وبزوامل الشهيد البطل لطف القحوم والمبدع عيسى الليث.

ومن هذه الزوامل والتي واكبت المتغير السياسي والثقافي وعاصرت الحروب وأخرها حرب ظالمية شنّها عدوان غشوم وكانت كنوتيق لجرائم العدوان وفخر بالانتصارات المتلاحقة، ونذكر لكم من الزوامل الحبية لأنفس الشعب اليمني وكل من ترنم بسماعها منها الجديد ومنها القديم (توكلنا على الله - يا رجالي - شديت انا للجبهة - يا قلم يا بياضه - صنعاء بعيدة - اقسام برب العرش - اشري يا هذه الدنيا جوازي - يا هل العز - هو الله - ابشر بعزك سيدي - راسي فداء راسك - قيس الضغط - على ظهر الطقوم - يا مسرج الصهباء - إلى الجبهات ربي يناديني - يا قوة الله) والكثير من الزوامل التي نعيش معها الفخر والمجد والنصر والعزة وكل ما يبعث في النفس كل أحاسيس مشرفة وعظيمة.

تنال من أنفسنا منال لا يستهان به، وقّعها كوقع الماء البارد في نفس الظلمآن.. تحية إجلال لكل من خط كلماته وكل من أنشده بحنجرته الذهبية... يحيا الزامل مصدر تراثنا وعزنا.

أنا من؟!

سعاد الشامي

أنا من أهدتني الأعرابُ صواريخَ المنايا وأخذت حياتي!

أنا من ثملوا بدمي ورقصوا على إشلاني وأطربهم أنيني!

أنا من قصفوا منزلي وأعطوني خيمة النزوح!!

أنا المحكوم عليه بالجوع المؤكد على صفحة من رغيف خبز مفقود!

أنا من قتلوا أُمِّي ومنعوا عني استيراد الحليب!

أنا الحي المستميت كبرياء الغارق في بحر الدماء وقارب الإنقاذ مكسور المجاديف!

أنا من امسكت قلبي وحملت حقيقتي ونظرت إلى ساعتي فكانت تشير إلى ما قبل القصف بدقائق وفي الطريق رأيت دخان الصواريخ يتصاعد من مدرستي، فصرخت يا الله كعبة علمي تحطمت وقصور أحلامي!

أنا من حاولت ارتداء فرح اللعب فخدشت شظايا الحقد فرحتي وقتلت صديقي وركنت نفسي بزواية غرفتي بعد أن دفنت العابنا تحت الركام!

أنا المريض المخنوق من روائح البارود ورفوف الصيدليات خالية من دوائي!

أنا البائع الفقير الحافي في الجولات المزدهمة بالمارة المقفرة من المادة!

أنا من لم تشفع له دموعه لدى ما تسمى الإنسانية!

أنا من عجزت جروحي أن تراود ضماثر العالم ولو على هيئة كوابيس تقض مضاجعهم وقد صارت كأشجار الميلاد تنضخ برائحة البلاستيك!

أنا من لم يرتل أسمى في محافل الأمم لحقوق الإنسان المزعومة!

أنا الورقة الأولى المنزوعة من دفتر حقوق الطفولة!

أنا من.....؟!

أنا طفل اليمن.

إسلام لا يحركنا ضد أعداء الله.. هو إسلام فقد محتواه.. ومفاهيمه محرّفة

{أَذَلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ} -

قال -رَضَوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ-: [ويقول عن هذه النوعية: {أَذَلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ} ألسنا أقوياء على بعضنا بعض في الخصومات؟ وكل واحد منا يقرح كل ما يملك في رأس الآخر على مشرب، والأ على قطعة أرضية والأ على أي حاجة وأذلاء أمام الكافرين، أمام أهل الباطل، أمام اليهود والنصارى أذلاء. يذل الكبير فينا ونحن نذل بذلك، يخاف الرئيس أو الملك فيقول: أسكتوا، لا أحد يتحدث، ونحن نقول: تمام. ولا نتحدث، ونسكت، يخاف ونخاف بخوفه إلى هذه الدرجة أصبَحْنَا، أدلة أمام اليهود والنصارى، أدلة أمام أهل الباطل]..

الصفة الثانية:

{يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} -

قال -رَضَوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ-: [يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ] ينطلقون هم؛ لأنهم قوم كما قال عنهم: {يُجِبُّهُمْ وَيُجِبُّونَهُ} ليسوا حتى بحاجة إلى كلام كثير يزحزحهم، ويدفعهم فينطلقون متناقلين. هم من ينطلقون بوعي كامل وبرغبة كاملة؛ لأنهم يحبون الله {يُجِبُّهُمْ وَيُجِبُّونَهُ} ومن يحب الله لا يبحث عن المخرج والمخلص من عند سيدي فلان أو سيدنا فلان. من يحب الله لا يبحث عن أسئلة [يا خبير قالوا أمانه لازم أن احنا نسوي كذا هو صدق؟ قد هو واجب؟ قال: لا يا خبير.. قال: ها شفتي يا جماعة ما بلا فلان بيضحك عليكم، هو ذا قال فلان ما هو واجب علينا] هم قوم يبحثون عن العمل الذي فيه رضى الله؛ لأنهم يحبون الله والله يحبهم].

الصفة الثالثة:

{وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ} -

قال -رَضَوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ-: [يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ] لم يقل حتى، ولا يخافون قتل قاتل، أو لا يخافون القتل. أساساً هم منطلقون للجهاد، هم من يريدون أن يستبسلوا ويبدلوا أنفسهم في سبيل الله، أن تخوفه بالقتل هذا شيء غريب هو شيء لا يثيره ولا يخيفه؛ لأنه يجاهد. ماذا بقي أن تعمل؟ أن تلومه. قد يأتي اللوم مثلاً يقول: [ليش اما أنتك با تقوم تتحرك؟ وذا عندك سيدي فلان ما تحرك. ليش اما انتم يا آل فلان وذا عندك آل فلان ما قاموا ولا تحركوا؟. إما انت عادك أحسن من فلان؟. واما فلان أنه أحسن من فلان]. من هذا اللوم يحصل؟ هم واعون لا يخافون لومة لائم، عارفون لطريقهم وعارفون لنهجهم وعلى بصيرة من أمرهم، لا يمكن لأحد أن يؤثر فيهم فيما إذا لامهم. {وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ} أما أن يخاف المشاكل أو يخاف القتل فهذا الشيء الذي لا تستطيع أن تخيفه به؛ لأنه منطلق مجاهد، أن تنطلق إلى مجاهد لتخوفه بالقتل هذا غير صحيح، هو لن يتأثر. أن تخوف الإمام علي في بدر بالقتل هل سيخاف؟ لا يمكن أن يخاف وهو في ميدان الجهاد، وهو انطلق مجاهد مستبسل يبذل نفسه في سبيل الله].



هل نحن فعلاً في طريق الجنة؟

وبدا -رَضَوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- متأماً، موجوعاً، من الحالة التي عليها الأمة، فتساءل من جديد عن معنى قوله تعالى: {ضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةَ أَتَيْنَ مَا تُحِبُّونَ إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ} قائلًا: [ألسنا نقرأ هذه الآية، ثم لا ننظر إلى أنفسنا؟ إذا فما بال هؤلاء الذين قد ضربت عليهم الذلة والمسكنة هم من يهيمنون علينا؟ هل أحد منا يتساءل هذا السؤال عندما يصل في سورة [آل عمران] إلى هذه الآية؟. هل أحد يتساءل: هؤلاء قوم ضرب الله عليهم الذلة والمسكنة، وباءوا بغضب من الله ونراهم مهيمنين علينا إذا ما بالنا؟. ما السبب؟. هل أحد يتساءل؟. لا نتساءل، لا نتساءل جميعاً لا نحن ولا علمائنا ولا كبارنا ولا صغارنا، لا نتساءل نتلو القرآن هكذا بغير تأمل أشبه شيء بالطين في شهر رمضان وفي غير رمضان. لا نتساءل، لا نتدبر، لا نتأمل، لا نقيّم الوضع الذي نعيشه. ثم في نفس الوقت لا ننظر من جهة أخرى إلى أنه هل بالإمكان أن نصل إلى الجنة؟ هل نحن في طريق الجنة أو أن طريق الجنة طريق أخرى؟].

مواصفات القوم الذين يحبهم الله، ويحبونه: -

موضحاً -رَضَوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- من خلال القرآن الصفات التي تكون في من يحضون بتأييد الله، ونصره، وجنته، في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ}، فكانت كالآتي: -

الصفة الأولى:

أو الجزء من الدين الذي نحن عليه؟ لو كان الإسلام على هذا النحو الذي نحن عليه لما كانت له قيمة].

الإسلام الذي حرك محمداً وعلياً، لماذا لا يحركنا؟

واستغرب -رَضَوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- من الذلة الرهيبة المضروبة على الأمة الإسلامية، والتي تدل على أن الإسلام الذي نحن عليه ليس الإسلام الصحيح، وأنه لا بد من إحياء المفاهيم الحقيقية للإسلام، فتساءل قائلًا: [ألم يقل الله عن إرساله للرسل وإنزاله للكتب أن المهمة تتمثل في: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رُسُلًا أَنْ اْعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ} (النحل: من الآية 36) واجتنبوا الطاغوت.. فلفتهم أن ما نحن عليه ليس هو الإسلام الصحيح، عندما ترى نفسك أنه لا ينطلق منك مواقف تثير أهل الباطل، ولا تثير أهل الكفر، ولا تثير المنافقين، أنك لست على شيء، وإذا كنت ترى أنك على الإسلام كله فأنت تكذب على نفسك، وتكذب على دينك. إن الإسلام هو الذي حرك محمداً (صلوات الله عليه وعلى آله) فلماذا هذا الإسلام لا يحرك الآخرين؟ لماذا كان محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) وعلي والحسن والحسين وآخرون ممن كانوا يتحركون..

فقط كان ذلك الإسلام الذي كان مودبلاً قديماً هو الذي كان يحتاج الناس يتحركوا عليه أمجله؟ أما إسلام هذا العصر فهو إسلام مسالم لا يحتاج منك أن تتحرك ضد أحد؟. ولا أن تثير ضدك أحد؟ ولا أن تجرح مشاعر أحد، حتى الأمريكيين، لا تريد أن تجرح مشاعرهم أن تقول: (الموت لأمريكا) قد تجرح مشاعرهم ومشاعر أوليائهم، وهذا شيء قد يثيرهم علينا، أو قد يؤثر على علاقتنا وصداقتنا معهم، أو يؤثر على مساعدات تأتي من قبلهم، لا تريد أن تجرح مشاعرهم. هذا الإسلام ليس إسلام محمد (صلوات الله عليه وعلى آله).. الذي حرك رسول الله في بدر وأحد وحنين والأحزاب وتبوك وغيرها هو القرآن، الذي حرك علياً في كل مواقعه هو القرآن].

بها، وهو إيماناً ببعض القرآن وكفرٌ ببعض، منبها إلى أن هذا الشيء يفرغ الإسلام من محتواه، حيث قال: [نحن نلتزم بأجزاء من الدين وأجزاء أخرى لا نلتزم بها؛ لأننا لم نعرفها، أو لم نتعود عليها، أو لم نسمعها أو لأنها تبدوا: [والله أما هذه قد تكون مثيرة، وقد تكون شاقه وقد تكون مخيفة]. نبحث عن السهل في الدين الذي لا يثير حتى ولا قط علينا، الذي لا يثير أحداً علينا، ونريد أن نصل بهذا إلى الجنة، والله يقول عن من يبلغون دينه باعتبار أن في دينه ما قد يثير الآخرين ضدك، في دينه ما قد يخشى الكثير من الناس أن يبلغوه ويتكلموا عنه: {الَّذِينَ يَبْلُغُونَ رَسُولَ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ}].

دين الله ليس سهلاً.. بل فيه ما يثير أهل الباطل ضدنا

وتساءل -رَضَوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- عن معنى قوله تعالى {وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ}، ليؤكد لنا أن الدين فيه ما يثير ويثير أهل الباطل، الذي نحن مأمورون بمجاهدته، والجهاد من أوجب الواجبات في القرآن، وبدونه لا قيام للدين، فقال: [ماذا تعني هذه الآية؟ أن في رسالات الله، أن في دين الله ما يثير الآخرين، وما قد يجعل كثيراً من الناس يخشون أن يبلغوه. لماذا؟ لو كان الدين كله على هذا النمط الذي نحن عليه ليس مما يثير لما قال عن من يبلغون رسالاته أنهم يخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله. فهذا يدل على أن هناك في دينه ما يكون تبليغه مما يثير الآخرين ضدك، مما قد يدخل في مواجهة مع الآخرين. من هم الآخرون؟ أهل الباطل أهل الكفر أهل النفاق يهود أو نصارى أو كيف ما كانوا، هؤلاء هم من قد يواجهونك.

ولأن في دين الله، وهذه هي قيمة الدين، هي عظمة الدين، لو كان الدين على هذا النحو الذي نحن عليه لما كان له قيمة؛ لأنه دين لا أثر له في الحياة، ولا يحق حقاً ولا يبطل باطلاً، دين ليس له موقف من الباطل، أليس هذا هو ديننا الذي نحن عليه،

كعادته دائماً كما في كل محاضراته — الملائم — التي تتناثر في آذان سامعيها كالدرد المنتور، تملأ القلوب بالإسلام الصافي، الخالي من شوائب الاختلاف، والتفرق، والتي تُعيد الناس إلى القرآن ولا شيء غيره؛ لأنه هو من لا زالت الأمة مجتمعة عليه، ولأنه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، يعيدنا إعادة صادقة، بكلمات تمس شغاف القلوب، وبطرح قل أن نجد نظيره في الدنيا، كما في محاضرة — ملزمة — [لا عذر للجميع أمام الله]، والتي منها تقرير هذا العدد، فكانت نتيجته نشأة أمة مجاهدة صابرة، بعون الله ستهزم كل المعتدين.

صلاة لا تدفع صاحبها للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.. لا تنفع

أكد -رَضَوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- بأن طريق الجنة مليءٌ بالأعمال الجهادية، وليس طريقاً سهلاً، يتطلب العمل، تلو العمل، للحصول على رضا الله، وتنفيذ ما جاء في القرآن، فقال: [فنحن نريد أن نفهم من هذا أننا إذا لم نتدارك أنفسنا مع الله أولاً، أنه غير صحيح أننا نسير في طريق الجنة، وإن كنت تتركع في اليوم والليلة ألف ركعة، هذه الصلاة إذا لم تكن صلاة تدفعك إلى أن ترتبط بالله أكثر وأكثر وأن تنطلق للاستجابة له في كل المواقع التي أمرك بأن تتحرك فيها فإنها لا تنفع].

مضيفاً أن الدين هو دين متكامل، لا بد أن نؤدي أوامر الله كلها التي في القرآن وأنها مسؤولون عن القرآن كاملاً عندما نقف بين يدي الله، فلن يسألنا عن الصلاة والزكاة والحج فقط وإنما سيسألنا أيضاً عن الإنفاق والجهاد والتبرؤ من الظالمين وغيره، ومن يعتقد غير ذلك فإنه يؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض، فقال: [الدين دين متكامل، دين مترابط، الله ذكر عن بني إسرائيل هكذا أنهم كانوا على ما نحن عليه: يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض، والتوراة بين أظهرهم، والتوراة يقرؤونها ويطيعونها ويكتبونها، هل اليهودي كفر بشيء من التوراة بأنه ليس من التوراة؟ التوراة كلها هم مؤمنون بأنها كتاب الله، التوراة شأنها عندهم كالقرآن عندما يقول الله عنهم بأنهم يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض لا يعني بأنهم هذا الإصحاح أو هذه المقطوعة من التوراة يكفرون بها أي يلغونها وليسست من كتاب الله يصفرون عليها ليس هكذا إنما لأنهم يتركون العمل به ويرفضون العمل والالتزام بأشياء في التوراة، الأمر الذي نحن عليه، ترك العمل بل نرفض].

كيف هو واقعنا بالنسبة للإيمان بالقرآن الكريم؟

ولفت -رَضَوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- إلى أن الناس دائماً يبحثون عن الأشياء السهلة واليسيرة التي لا مشقة فيها في الدين ويحاولون العمل

المسؤولية.. مغنم أم مغرم

لغضب الله وسخطه..

ومنهم من يجدها (مغرماً):

على أنها من خلال نظرتة تغرّمه وقتاً وجهداً وتأخذ اهتمامه، وهذا ما ليس مستعداً للصبر معه..!

فإما أن يتنصّل تماماً عن مسؤوليته ويرمي بها خلف ظهره غير آبهٍ ولا واع للعواقب الإلهية، ويكون بذلك قد تسبب لنفسه بالهلاك والوبال كحالة طيبيعية للانصراف عن الهدى..

أو أن يستمرّ في مسؤوليته وحالة التقوى غائبة عن واقعه فتسودُّ

الله سبحانه وتعالى تمنّئ على عباده المؤمنين بأن هداهم إلى طريق الحق وأرشدهم للسبيل الأمثل الذي من خلاله يمكن أن يتحقّق للإنسان كمال الإيمان تدريجياً، وخطوة خطوة ليرقى بإيمانه ووعيه، ألا وهو «الجهاد في سبيل الله»، واصطفاهم لتحمل المسؤولية الإيمانية الجهادية..

فمنهم من يرى فيها (مغنماً):

حينما يستغلّ صلاحياته ويسخرّها لتحقيق رغبات له - ما كان منها معنوياً وما كان مادياً - فيصيحُ في موضعٍ يكونُ فيه مستحقاً

العشوائية واللامبالاة فتتوسع آثارُ التقصير والتفريط التدميرية لتضرّبه ضربة قاصمة فيجعل منه الله إنساناً مخذولاً مسلوباً المعية الإلهية ويستبدل به غيرَه وخيراً منه..!

إذن، المسؤولية في الإسلام تكليف لا مناص منه إلا إلى نار جهنم، وإلى بقاء معها واستمرار فيها بعزة وكرامة وفلاح وتمكين في الأرض..

أسألُ من الله الهداية والتوفيق والثبات والوعن والصداد والرشاد.. والعاقبة للمتقين.

الاحتلال يعتقل 8 فلسطينيين من مناطق متفرقة في الضفة

حماس: فكرة الوطن البديل مرفوضة بشكل نهائي

الحسبة : فلسطين المحتلة

قال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» إسماعيل هنية، إن فكرة الوطن البديل مرفوضة بشكل نهائي، ولن يكون هناك دولة فلسطينية على حساب أية دولة عربية أخرى.

وأشار إسماعيل هنية خلال كلمة له، أمس الثلاثاء، حول آخر التطورات والمستجدات: «لا مصر تقبل ذلك ولا الأردن، ولا نحن كفلسطينيين نقبل ذلك إطلاقاً، ولن يكون لنا دولة فلسطينية إلا في حدود الوطن الفلسطيني، ولا دولة فلسطينية على حساب دولة عربية».

وأكد هنية على أن هناك عملية متسارعة من أجل تصفية القضية؛ لإنهاء هذا الحق الفلسطيني العربي الإسلامي في فلسطين، مضيفاً: «فلسطين هي فلسطين ومصر هي مصر، وشعبنا الفلسطيني الذي أسقط مشرور التوطين في منتصف الخمسينيات هو

اليوم أقدر وأكثر وعياً لإسقاط أي مشاريع من هذا القبيل».

وأشار هنية إلى أن القرارات الأمريكية «الإسرائيلية» المتسارعة تهدف لأن يكون حل القضية الفلسطينية على حساب دولة الأردن، مضيفاً «هنا تكمن خطورة الوطن البديل، والحديث عن كونفدرالية مع الناس وليس مع الأرض».

وقال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس: «مصر نقلت لنا رسالة أنها ما زالت مستمرة في رعايتها للمصالحة الوطنية الفلسطينية»، مؤكداً أن لا قطيعة بين حماس وفتح وأن التواصل واللقاءات ما زالت قائمة وأن الجميع متمسكون بالمصالحة الفلسطينية وحماس لن تغادر هذا المربع.

من جهة أخرى، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقال المدنيين الفلسطينيين ومهاجمة منازلهم، واعتقلت، فجر، أمس، ثمانية مواطنين فلسطينيين في مناطق مختلفة من الضفة الغربية.

انطلاق عملية عسكرية عراقية لاحقة بقايا داعش في «نينوى»



الحسبة : وكالات

أعلنت وزارة الدفاع العراقية، أمس الثلاثاء، انطلاق عملية عسكرية لمطاردة فلول «داعش» بجزر المخلط في محافظة نينوى. ونقلت مصادر إعلامية عراقية، أمس بياناً مقتضباً للوزارة جاء فيه «انطلقت عملية عسكرية لمطاردة فلول «داعش» للتكفيري في جُزُر المخلط من قبل قيادة عمليات نينوى». وأضافت الوزارة أن «العملية انطلقت استناداً إلى معلومات استخبارية دقيقة».

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي أعلن، الاثنين (10 يوليو 2017)، بيان النصر وتحرير الموصل من مقر عمليات جهاز مكافحة الإرهاب في المدينة، فيما تواصل القوات العراقية عملياتها لملاحقة ما تبقى من المسلحين التكفريين.

مقتل جنديين تركيين في عفرين والأكراد يعلنون «النفي»

الأمم المتحدة: نزوح أكثر من 126 ألف نسمة من المدينة منذ بدء العملية التركية

العملية العسكرية التي تستهدف مدينة عفرين.

من جانب آخر، أفاد ستيفان دوجاريك -المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة- أن أكثر من 126 ألف نسمة نزحوا عن عفرين منذ انطلاق «غصن الزيتون»، وأن أكثر من 300 ألف نسمة مهددون بالنزوح.

وقال دوجاريك في حديث لوكالة رويترز الكردية: «بدأنا اتصالاتنا في محاولة لحلحلة الأوضاع في المنطقة؛ لأن 60% من أهالي عفرين هم بحاجة للمساعدات اللازمة».

وأكد المسؤول الأممي على «ضرورة حماية المدنيين واحترام القانون الدولي من الأطراف المتنازعة»، مرجحاً «مواجهة تحديات كبيرة إذا ما حاولت المنظمات الإغاثية دخول عفرين والمعارك مستمرة».

عفرين شمالي سوريا.

وتدعي أنقرة أنها تدير عملياتها بموجب القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن حول مكافحة الإرهاب، وحق الدفاع عن النفس المنصوص عليه في المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة.

وفي آخر تطورات العملية، قُتل جندي تركي، أمس، في عفرين، ضمن المواجهات الدائرة بين الأكراد وبين الجيش التركي والجماعات المسلحة المرتبطة به.

وكتب وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو في صفحته على «تويتر»: إن جندياً قُتل في العملية العسكرية «غصن الزيتون»، مضيفاً أن الجندي يحمل رتبة «ملازم أول من قوات المشاة» ولم يتطرق لمزيد من التفاصيل.

وتجدر الإشارة إلى أن عدد الجنود القتلى ارتفع إلى اثنين بعد أن أعلنت أنقرة، أمس الأول عن مقتل جندي في

الحسبة : متابعات

دعت وحدات «حماية الشعب الكردي» في شمالي سوريا، أمس الثلاثاء، للتعبيته الجماهيرية وحمل السلاح للدفاع عن مدينة عفرين ضد العملية العسكرية التي أطلقها الجيش التركي على المدينة التي غالبية سكانها من الأكراد، فيما اعترفت أنقرة بأن اثنين من جنودها قُتلا منذ بداية العملية.

وجاء في بيان ورد عن الأكراد أمس: «نطالب جميع أبناء شعبنا بالدفاع عن عفرين وفخرها والمساهمة في جميع الأنشطة ذات الصلة».

وتجري تركيا حالياً «عملية غصن الزيتون» العسكرية، وتقول إنها تستهدف حزب العمال الكردستاني، ووحدات حماية الشعب الكردي، وقوات سوريا الديمقراطية، وتنظيم «داعش» في

اعتقال مرشح رئاسي في مصر.. السيسي لا يريد منافسين!

الحسبة : متابعات

اعتقلت قوات الأمن المصرية، أمس الثلاثاء، رئيس الأركان السابق الفريق سامي عنان على خلفية إعلانه الترشح للرئاسة، حسب ما أفاد به منسق حملته الانتخابية.

وكتب محمود رفعت منسق حملة عنان، في تغريدة له على تويتر: «يا شعب مصر العظيم تم اعتقال الفريق سامي عنان من قبل السيسي وزمرته».

وجاء ذلك بعد أن قالت قيادة الجيش المصري اليوم إن إعلان الفريق سامي عنان ترشحه للرئاسة تضمن ما يمثل تحريضاً صريحاً ضد القوات المسلحة «بغرض إحداث الوقيعة بينها وبين الشعب».

واستدعت القيادة العامة للقوات المسلحة عنان؛ للتحقيق معه «لارتكابه مخالفات قانونية»، تتعلق بإعلانه الترشح لخوض الانتخابات الرئاسية المقررة في مارس المقبل.

واتهمت القيادة العامة عنان بارتكاب «جريمة التزوير في المحررات الرسمية، وبما يفيد إنهاء خدمته في القوات المسلحة على غير الحقيقة، الأمر الذي أدى إلى إدراجه في قاعدة بيانات الناخبين دون وجه حق» حسبما أفاد بيان القيادة.

وأضاف البيان: «إعلاء مبدأ سيادة القانون باعتباره أساس الحكم في الدولة فإنه يتعين اتخاذ كافة الإجراءات القانونية حيال ما ورد من مخالفات وجرائم تستدعي مثوله أمام جهات التحقيق المختصة»، ووصف البيان عنان بأنه يحمل رتبة فريق مستدعي.

وكان عنان أعلن في العشرين من الشهر الجاري ترشحه رسمياً لانتخابات الرئاسة المقررة في مارس المقبل، وذلك بعد نحو ساعتين من إعلان الرئيس عبدالفتاح السيسي ترشحه لولاية ثانية.

ودعا عنان في كلمة نشرها على صفحته بموقع فيسبوك مؤسسات الدولة المدنية

والعسكرية للوقوف على الحيات في السباق الرئاسي.

وأرجع قراره الترشح إلى تردّي أوضاع الشعب المصري، التي قال إنها تزداد سوءاً يوماً بعد يوم؛ نتيجة سياسات خاطئة حملت القوات المسلحة وحدها مسؤولية الإدارة، دون تمكين القطاع الخاص من القيام بدوره في تسيير أمور الدولة.

وأشار اعتقال عنان موجة انتقادات واسعة في الشارع المصري، حيث استنكر ناشطون مصريون الاعتقال، واصفين السيسي بأنه يريد الانفراد بالانتخابات وإزالة أي منافس عن طريقه، وبالذات بعد انسحاب رئيس الوزراء المصري السابق الفريق أحمد شفيق، من السباق الانتخابي على منصب الرئاسة، حيث رجح الكثيرون أن ذلك؛ بسبب ضغوط مارسها السيسي بشكل غير مباشر على شفيق، من أجل التخلص من منافسته له.



عَصَرَتْ لأمريكا العواصم عُرْها
ذُلًّا.. وشعبي ثائرٌ يتعلقم
جُنْدٌ إذا اقتحموا ميادين الإبا
الريخ تهدأ.. والجبال تُسَلِّم



حصل من الدروس والعبر ما يكفي وفيها
يساعد على أن نزداد في معنوياتنا ثباتاً وصموداً
وتماسكاً، أن لا نأبى ولا نكتفٍ بكل التهديد ولا
الوعيد وأن لا نلتفت أبداً إلى كل مساعي التفرقة.
السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

المؤتمر أمام اختبار وطني صعب

الشيخ محمد طعيمان



المؤتمر الشعبي العام المتمسك بالشراكة والحكومة في صنعاء عاصمة الوحدة والصمود يواجه اليوم أول اختبار وطني صعب، أمام التحديات من داخل الحزب وخارجه، وفي أصعب ظرف يمر به البلد والعدوان عليه بالدمار والقتل والحصار. ومهما كان.. فإني أرى أن المؤتمر يقف أمام فرصته التاريخية، التي هي بمثابة الولادة الطبيعية من جديد، من رحم الوطن على صفيح الحرب والحصار ومعاناة الشعب اليمني.. وهو الوضع

الذي سيُكسبه انطلاقاً ذهبية، وتأريخية بالشراكة مع أنصار الله؛ لتحقيق مستقبل اليمن ومكانة أجياله.

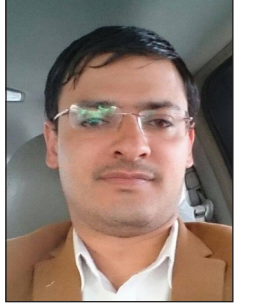
وللعقلاء في هذا الحزب: أنصَحكم أن لا تفتقدوا ما يحسدكم عليه أحزاب الخيانة والهاربين إلى أحضان العمالة والوصاية من امتياز وطني مهما اقتطعوا أفراداً من أجنحة حزبكم، بالرغبة والرغبة والمصلحة، وأن لا تلتفتوا لخطوب الماضي وعدوان اليوم. ونذكركم بالمثل القاتل (كان) ابوي وابوك) قال (كن فيا وفيك). فالتحديات لا تزال قائمة والوطن يتطلع إلى رجاله ومكوناته: لإثبات دورها وإصلاح ما أفسده الدهر؛ لحمل الوطن على

أكتاف الهمم والطموح، وليس العكس، وماضي الركوب على كاهل الوطن ومعاناة الشعب. كما إنكم أيها العقلاء في المؤتمر الشعبي العام الوطني، يجب أن تحدثوا تغييراً وغربة، وإغادة تنظيم وترتيب داخل حزبكم، وتضعوا حداً لتحدث العملاء العدوان باسم الحزب وتحددوا موقف الحزب من كل محسوب عليه في أحضان الخارج والعمالة والعدوان. أما أن يبقى حزبكم كما هو مظلة وفي نفس الوقت شراكة، فهذا سيؤدي بكم إلى الخروج عن الوطن والشراكة، وإلى المجهول في لجة بحر من السياسة تتجاذبه أمواج الأهداف والمطامع والمصالح. خلاصة: خذوا أمانكم من جديد، في مواطن الدفاع عن الوطن وتحقيق آمال شعبنا وطموحاته. وتقبلوا خالص التحية.. مجرد نصيحة. ودمتم بود.

كلمة أخيرة

هل يصلح المبعوث الجديد ما أفسده ولد الشيخ؟

علي الدرواني



أعلن إسماعيل ولد الشيخ عدم استمراره كمبعوث للأمم المتحدة في اليمن، ابتداءً من فبراير القادم، وهو موعد انتهاء فترة ولايته.. في إخراج هزيل لرؤسوخ الأمم المتحدة وخلفها دول العدوان والولايات المتحدة الأمريكية لرفض صنعاء لاستقبال ولد الشيخ والتعاطي معه كمبعوث دولي بعد أن أثبت انحيازاً لمنظّمته الكامل للرياض وسعيه في تنفيذ مشروعها باسم الأمم المتحدة.

منذ تعيينه في منصب المبعوث الأممي إلى اليمن، في الخامس والعشرين من أبريل 2015 فشل إسماعيل ولد شيخ أحمد في إحراز أي تقدم على الصعيد السياسي.

وخلال ثلاث جولات من المشاورات السياسية في جنيف وبيال والكويت كان يترجم الانحياز الأممي إلى جانب العدوان السعودي الأمريكي من خلال تصرفه كمندوب للسعودية والولايات المتحدة الأمريكية وتعاطيه غير المسؤول مع الجرائم التي ارتكبتها السعودية بحق الشعب اليمني، سواء بالجازار اليومية المروعة بحق النساء والأطفال أو بالحصار المفروض على البلاد، والذي أدى إلى أسوأ كارثة إنسانية يشهدها العالم.. الأمر الذي أدى إلى قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى، صالح الصماد، مطلع يونيو من العام الماضي بعدم التعاطي مع ولد الشيخ وإعلانه شخصاً منحازاً وغير مرغوب به.

عدم تغيير ولد الشيخ طوال هذه الفترة كان مؤشراً لتمادي الأمم المتحدة وانسحاقها الكامل خلف رغبة دول العدوان بتجميد ومنع أية عملية سياسية، أملاً منها في الضغط لفرض رؤيتها الاستسلامية للحل التي سوّقتها ولد الشيخ باسمه وباسم الأمم المتحدة لتسليم الحديدة ومطار صنعاء مقابل رفع جُزئي للحصار مع استمرار العدوان بالقصف والغارات الجوية الوحشية.. وهي الرؤية التي رأت فيها صنعاء انحيازاً كاملاً للرياض وتطبيقاً لأهدافها في الهيمنة على اليمن وقراره السيادي ومساساً بعزتها وكرامتها.

تغيير ولد الشيخ اليوم يأتي إثباتاً لجدوائية الموقف الوطني في رفض الضغوط الدولية لاستمرار التعاطي مع ولد الشيخ، وفي نفس الوقت فهو تعبيرٌ في الحد الأدنى عن عجز السعودية بعد أن فقد مشروعها أية قوة للدفع واستنفد ما قدّمته الولايات المتحدة من دعم؛ أملاً بتحقيق اختراقات ميدانية يترجمها المبعوث الأممي نجاحات سياسية في فرض تنازلات يمنية، لا سيما وقد وصلت الأمور حداً لم يعد ممكناً الرهان على تحقيق المزيد معها.

تعيين مبعوث جديد لا يعني -بأي حال من الأحوال- الدخول في مفاوضات سياسية، فضلاً عن أن يعني انتهاء العدوان المفروض على اليمن، إلا أنه -حسب مراقبين- قد يكون لالتقاط الأنفاس ومنح المهمة الأممية قدراً من المصادقية التي فقدت خلال ثلاث أعوام في ظل وجود ولد الشيخ.

ومع ذلك، فإن رفع الحصار عن مطار صنعاء الدولي أمام الرحلات الإنسانية والمسافرين اليمنيين من المرضى وغيرهم وكذلك إعادة فتح الموانئ اليمنية، لا سيما ميناء الحديدة لاستقبال الشحنات الغذائية والدوائية وشحنات الوقود؛ لتفادي الآثار الكارثية لإغلاقها والقبود المفروضة عليها من قبل تحالف العدوان المدعوم من الأمم المتحدة والدول الغربية سيكون اختباراً أولياً للمبعوث الجديد ومدى جديته ليثبت مقداراً من النزاهة والحياد التي افتقر إليها سلفه.

الريال اليمني في مواجهة مع عدوان جبان!

أحلام عبدالكافي



إنّهُ العدوانُ السعودي الأمريكي الجبان الذي يستهدفُ الشعبَ اليمني على كافة الأصعدة وعلى جميع مناحي الحياة حين استوفى في حربه العدائية الوحشية ضدّ اليمن كافة الشروط التدميرية لهلاك شعبٍ بأكمله، فكان قصف الطيران الغاشم وإطباق الحصار الجائر هو أبرز سمات عدوان متسعرٍ تعدى حدود التوصيف الوضوح؛ ليكون بذلك قد حاز لقب أبشع عدوان في التاريخ المعاصر..

عندما يحاول المعتدون ضد اليمن إبادة الشعب اليمني بالقصف المستمر ليل نهار لا شك أن محاولة تجويعه تصدرت قائمة سلم أولويات «الأوباش»، فكان تحرّكهم يضي بتوازي دفّتي الوسيطتين وفي كلّ مرة لمحاولاتهم البائسة كان صمود اليمنيين وقوة إيمانهم تكسر رهانات العدوان الخاسرة، إلا أن تضيق الخناق اقتصادياً قد بلغ ذروة سنام الشر كله وكثر عن أنياب ذئاب بشرية حين أُستهدف الريال اليمني والعُملة الوطنية ليكون ذلك إيذاناً بانهايار واضح لاقتصاد دولة صامدة رغم ارتكازها على فئات بقايا دولة انهكها عدوان كوني لسنين طويلة.. أبي الريال اليمني إلا أن يشترك في معركة الدفاع المقدس مع الوطن، وأن يتصدر الموقف ليكون في مقدمة الصفوف صامداً مقدماً، مثله مثل الصواريخ الباليستية، ومثل الرجال الأشاوس ومثل الشعب الصامد.. فبفضل الله استطعنا مؤخراً خلال الأيام القليلة الماضية تجاوز منعطفاً خطيراً كان المستهدف الأول هو لقمة عيش المواطن البسيط وإن كان عدوان المعتدين هو السبب الرئيس في ذلك تبقى الحكومة هي المعنية الأولى في العمل على التخفيف عن المواطن والتصدي لمحاولات العدوان بكل ما أوتيت من قوة والقيام بما يجب القيام به من جملة مصفوفات وخطوات لتجاوز الأزمة وإلا لما سمّيناها حكومة إنقاذ؟!

معا نداوي جراحهم ..

لتبرع عبر حساب كاك بنك 1005328099

مؤسسة الجرحى

رعاية متكاملة للجرحى

الجمهورية اليمنية - صنعاء - شارع حده



yemenmobile.com.ye

YemenmobileYe1



معنا .. إتصالك أسهل

هدايا

طّق مع باقة هدايا للفوترة

200 دقيقة - 200 ميغا
50 دقيقة للثابت - 50 رسالة

للإشتراك ارسل (هدايا) إلى 2000
- باقة اسبوعية .
- سعر الباقة 500 ريال لا يشمل الضريبة .

f yemenmobile.com.ye

YemenmobileYe1



هاتف: 00967-1-435217 فاكس: 00967-1-435219 إيميل: info@woundedfoundation.org